V323

مكتبة الملك عبد العزيز العامة

الجزء الرابع من صحيح البخاري

المسند المختصر من
امور رسول الله صلى الله
وسلم جمع الامام الحافظ ابي
عبد الله محمد اسمعيل البخاري قدس
الله روحه ونور ضريحه ورحمه
ورضي عنه بمنه وكرمه
امين

مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض
٤٦٤٨
قسم المخطوطات

ورواه ناصر ولا يمنعك البعاد
واسطة العود عن قريب فان قلب الرواع عاورا

تبا وحرا ذكرانها ما منا ... ربه واقصر راحرق ما ضع العرنا

اخر مسند صلى الله عليه محمد واله وصحبه وسلم

وروى ابو العبيدي عن محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله قال ما وضعت في الصحيح حديثا الا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين وقال صنفت كتابي هذا الجامع المسجد الحرام وما قل فيه صنفه في المسجد الحرام ويعلم الله ابتدأ وتمكنه بالحديث المذاهب الله اجاب الله استخارته وتربيته وابوابه في المسجد الحرام وكان يجمع الاحاديث في بلد ثم يخرج الى بلد اخر ويصلي فيه حديثا حتى اسقرت للجامع وصلى فيه ست عشرة سنة صحة وقال صنفت هذا الجامع من ستمائة الف حديث في ست عشرة سنة

وولد البخاري رحمه الله يوم الجمعة بعد الصلوة ليلة الثالث عشر ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة بجارى وحفظ الحديث وهو في الكتاب وهو ابن ست عشر سنة

وسمع الداخلي يروي عن عبد العزيز بن ابي رواد فقال له يا غلام لم لا ترد على ابراهيم فقال له يا عم انما جئت لاخذ العلم واصله ثابتة وقال صنفت كتابي الصحيح لست عشرة سنة وكان يراجع في كل سنة مرة وهو في ليلة السبت ليلة عيد الفطر ستون وثلاثمائة وقد ختمه بعرفة ويقول لو لم اجد اصحابا يعينوني لما صنفت شيئا وقد بلغ عدد احاديثه الصحيح كما ذكرنا ومسلم صنف مسنده الذي خرج عنهم في الصحيح كما بان وهو ثلاثة وسبعون شيخا على ما قال الحاكم ابو عبد الله في المدخل وقال بن عدي عن شيوخه كما بان ثلاثة وسبعون

وقال المسيح محال الدور في تهذيب الاسماء واللغات جملة احاديث صحيح البخاري بالمكرر سبعة آلاف وكما بان وسبعون حديثا وبدون المكرر اربعة آلاف

قال الحافظ المنذري رحمه الله وروى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفائي فقيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يأتون من بعدي يروون احاديثي ويعلمونها الناس رواه الطبراني رحمه الله في الاوسط

العبد الضعيف ... ليوسف عمر ... عفا الله عنه ... يسمع ... اي ...

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

كتاب الحرث والمزارعة

باب فضل الزرع والغرس إذا أكل منه وقول الله تعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة قال لنا مسلم حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو جاوز الحد الذي أمر به حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة الباهلي قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل قال محمد واسم أبي أمامة صدي بن عجلان باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا

هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فإنه ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية وقال ابن سيرين أبو صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفيان بن أبي زهير رجلا من أزد شنوءة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذا المسجد باب استعمال البقر للحراثة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر

وَأَخَذَ الذِّئْبُ شَاةً فَتَبِعَهَا الرَّاعِي فَقَالَ لَهُ الذِّئْبُ مَنْ لَهَا
يَوْمَ السَّبُعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي قَالَ آمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ
وَعُمَرُ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَمَا هُمَا يَوْمَئِذٍ فِي الْقَوْمِ **بَابٌ** إِذَا
قَالَ اكْفِنِي مُؤْنَةَ النَّخْلِ وَغَيْرِهِ وَتَشْرَكُنِي فِي الثَّمَرِ **حَدَّثَنَا** الْحَكَمُ
ابْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَتِ الْأَنْصَارُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْسِمْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ إِخْوَانِنَا النَّخِيلَ قَالَ لَا فَقَالُوا تَكْفُونَا الْمُؤْنَةَ
وَنُشْرِكُكُمْ فِي الثَّمَرَةِ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا **بَابُ** قَطْعِ
الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ وَقَالَ أَنَسٌ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّخْلِ
فَقُطِعَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي
النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُوَيْرَةُ وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ ... حَرِيقٌ بِالْبُوَيْرَةِ مُسْتَطِيرُ

بَابٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَافِعَ
ابْنَ خَدِيجٍ قَالَ كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مُزْدَرَعًا وَكُنَّا نُكْرِي
الْأَرْضَ بِالنَّاحِيَةِ مِنْهَا مُسَمًّى لِسَيِّدِ الْأَرْضِ قَالَ فَرُبَّمَا يُصَابُ

ذَلِكَ وَتَسْلَمُ الْأَرْضُ وَرُبَّمَا تُصَابُ الْأَرْضُ وَيَسْلَمُ ذَلِكَ
فَنُهِينَا فَأَمَّا الذَّهَبُ وَالْوَرِقُ فَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ **بَابٌ**
الْمُزَارَعَةِ بِالشَّطْرِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ
قَالَ مَا بِالْمَدِينَةِ أَهْلُ بَيْتِ هِجْرَةٍ إِلَّا يَزْرَعُونَ عَلَى الثُّلُثِ
وَالرُّبُعِ وَزَارَعَ عَلِيٌّ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ
وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَالْقَاسِمُ وَعُرْوَةُ وَآلُ أَبِي بَكْرٍ وَآلُ
عُمَرَ وَآلُ عَلِيٍّ وَابْنُ سِيرِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ الْأَسْوَدِ كُنْتُ أُشَارِكُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ فِي الزَّرْعِ
وَعَامَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّاسَ عَلَى إِنْ جَاءَ عُمَرُ بِالْبَذْرِ مِنْ عِنْدِهِ
فَلَهُ الشَّطْرُ وَإِنْ جَاءُوا بِالْبَذْرِ فَلَهُمْ كَذَا وَقَالَ الْحَسَنُ لَا
بَأْسَ أَنْ تَكُونَ الْأَرْضُ لِأَحَدِهِمَا فَيُنْفِقَانِ جَمِيعًا فَمَا خَرَجَ فَهُوَ
بَيْنَهُمَا وَرَأَى ذَلِكَ الزُّهْرِيُّ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ أَنْ
يُجْتَنَى الْقُطْنُ عَلَى النِّصْفِ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَابْنُ سِيرِينَ وَعَطَاءٌ
وَالْحَكَمُ وَالزُّهْرِيُّ وَقَتَادَةُ لَا بَأْسَ أَنْ يُعْطَى الثَّوْبَ بِالثُّلُثِ
أَوِ الرُّبُعِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ مُعَمَّرٌ لَا بَأْسَ أَنْ تُكْرِيَ الْمَاشِيَةَ عَلَى
الثُّلُثِ أَوِ الرُّبُعِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا
أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ

أن النبي صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها
من زرع أو ثمر فكان يعطي أزواجه مائة وسق ثمانون وسق
تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر رضي الله عنه خيبر فخير
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض
أو يمضي لهن قسمتهن فمنهن من اختار الأرض ومنهن من اختار
الوسق وكانت عائشة رضي الله عنها اختارت الأرض

باب إذا لم يشترط السنين في المزارعة **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال
عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو
زرع **باب** **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثنا عمرو وقلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون
أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أي عمرو فإني أعطيهم
وأعينهم وإن أعلمهم أخبرني يعني ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير
له من أن يأخذ عليه خرجا معلوما **باب** المزارعة مع
اليهود **حدثنا** ابن مقاتل أخبرنا عبد الله بن المبارك حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أعطى خيبر اليهود على أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما
يخرج منها **باب** ما يكره من الشروط في المزارعة **حدثنا**
صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن يحيى بن سعيد سمع حنظلة
الزرقي عن رافع قال كنا أكثر أهل المدينة حقلا وكان
أحدنا يكري أرضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك
فربما أخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك
صلاح لهم **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممشون أخذهم المطر فأووا
إلى غار في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها خالصة
لله فادعوا الله عز وجل بها لعله يفرجها عنكم قال
أحدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية
صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت
بوالدي أسقيهما قبل بني وإني استأخرت ذات يوم فلم آت
حتى أمسيت فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت أحلب فقمت

عنده وسها أكره أن أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية
والصبية يتضاغون عندي حتى طلع الفجر فإن كنت
تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها
السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم إنه كانت
لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت
منها فأبت حتى أتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما
وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم
إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك
ففرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم إني استأجرت
أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت
عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا
ورعاءها فجاءني فقلت اذهب إلى تلك البقر ورعائها
فخذ قال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ
بك فخذ فأخذه فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج ما بقي ففرج الله قال أبو عبد الله قال إسمعيل
وقال ابن عقبة عن نافع فبعثت **باب** أوقاف أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه تصدق
بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به **حدثنا** صدقة
أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال
قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا
قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من أحيا أرضا مواتا ورأى ذلك علي رضي الله عنه
في أرض الموات بالكوفة وقال عمر رضي الله عنه من أحيا
أرضا ميتة فهي له ويروى عن عمر بن عوف عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم حق
ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر
رضي الله عنه في خلافته **حدثنا** قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم أرى وهو في معرسه من ذي الحليفة
أنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ

الذي كان عبد الله ينخ به يتحرى مع مس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي يطن الوادي بينه
وبين الطريق وسيط من ذلك حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا
شعيب بن إسحق عن الأوزاعي حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن
عباس عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني
آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك
وقل عمرة في حجة باب إذا قال رب الأرض أقرك ما
أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا
أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى أخبرني
نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلا اليهود والنصارى
من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر
على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر
عليها لله ولرسوله وللمسلمين فأراد إخراج اليهود منها فسألت
اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها وأن يكفوا
عملها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك

ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحا باب
ما كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم
بعضا في الزراعة والثمر حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله
أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت
رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير
لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا
قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعون بمحاقلكم
قلت نواجرها على الربع وعلى الأوسق من التمر والشعير قال
لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع
قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا الأوزاعي
عن عطاء عن جابر قال كنا نؤاجر عوها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو
ليمنحها أخاه فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن
نافع أبو توبة حدثنا معوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه حدثنا

قبيصة حدثنا سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال
يزرع قال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه
ولكن قال أن يمنح أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيئا معلوما
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع أن ابن
عمر كان يكري مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من إمارة معوية ثم حدث
عن رافع بن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء
المزارع فذهب ابن عمر إلى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت
أنا كنا نكري مزارعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما على الأربعاء
وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر قال كنا نعلم في عهد
النبي صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن
يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد أحدث في ذلك شيئا لم يكن
علمه فترك كراء الأرض باب كراء الأرض بالذهب والفضة
وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا الأرض
البيضاء من السنة إلى السنة حدثنا عمرو بن خالد أخبرنا الليث

الأربعاء جمع ربيع وهو النهر الصغير مما ينبت على الأربعاء اي ما تواكرون الأرض بشيء معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكثرة ما ينبت على الأنهار روا تسواقي قاله الدراكشي

بعله

عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع
ابن خديج حدثني عماي أنهم كانوا يكرون الأرض على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو بشيء يستثنيه
صاحب الأرض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت
لرافع فكيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس
بالدينار والدرهم قال أبو عبد الله من ههنا قال الليث
أراه وكان الذي نهى من ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم
بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة باب
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال ح وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يوما يحدث وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من
أهل الجنة استأذن ربه عز وجل في الزرع قال له ألست
فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف
نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال فيقول الله
دونك يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي والله
لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم أصحاب زرع وأما نحن

اي ما ينبت على الانهار والسواقي قاله الدراكشي

بشار

فقال الزرع

فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال
إن كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول
سلق لنا كنا نغرسه على أربعائنا فتجعله في قدرها فتجعل
فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم
ولا ودك فإذا صلينا الجمعة زرناها فقربته إلينا فكنا
نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل
إلا بعد الجمعة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال يقولون
إن أبا هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما
للمهاجرين والأنصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن إخوتي
من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن
إخوتي من الأنصار كان يشغلهم عمل أموالهم وكنت امرأ
مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني
فأحضر حين يغيبون وأعي حين ينسون وقال النبي صلى الله
عليه وسلم يوما لن يبسط أحدكم ثوبه حتى أقضي مقالتي

أما كنا نفرح في

فقدمنه

هذه ثم يجمعه إلى صدره فينسى من مقالتي شيئا أبدا فبسطت
نمرة ليس علي غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته
ثم جمعتها إلى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك
شيئا إلى يومي هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم
شيئا أبدا إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات إلى الرحيم

فلا أنسى

من نسي

كتاب الشرب والمساقاة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** في الشرب
وقول الله عز وجل وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون
وقوله جل ذكره أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من
المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون
تجاجا منصبا المزن السحاب والأجاج المر فراتا عذبا
باب من رأى صدقة الماء وهبته ووصيته جائزة مقسوما
كان أو غير مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم
من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها
عثمان حدثني سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو
حازم عن سهل بن سعد قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح
فشرب منه وعن يمينه غلام أصغر القوم والأشياخ عن

يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ قال ما كنت
لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أنس بن مالك أنها جلبت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار
أنس بن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه حتى إذا
نزع القدح عن فيه وعلى يساره أبو بكر رضي الله عنه وعلى
يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط أبا بكر
يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي عن يمينه ثم قال
الأيمن فالأيمن باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء حتى
يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليمنع فضل الماء حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء
ليمنع به الكلأ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا فضل الكلأ
باب من حفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثنا محمود أخبرنا

أعطيه

ممن له حق فقال أنا يا رسول الله وقد أخذت الذي لي فيه فقال

عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدن جبار والبئر جبار
والعجماء جبار وفي الركاز الخمس باب الخصومة
في البئر والقضاء بها حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله
وهو عليه غضبان فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد
الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما يحدثكم
أبو عبد الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي
فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول
الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث
فأنزل الله ذلك تصديقا له باب إثم من منع ابن السبيل
من الماء حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد
عن الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم
القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق
فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا

فيهام أنه ح

فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام
سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله إلا هو لقد أعطيت
بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا باب شرب الأعلى قبل الأسفل
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث أخبرني ابن
شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من
الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج
الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء فأبى
عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك
فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى
يرجع إلى الجدر فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم باب شرب الأعلى قبل الأسفل حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم
الزبير رجلا من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق

ثم أرسل فقال الأنصاري إنه ابن عمتك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك قال
الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب شرب الأعلى إلى الكعبين
حدثنا محمد أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرني ابن جريج حدثني ابن شهاب
عن عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير
في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل إلى جارك
قال الأنصاري أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس حتى يرجع الماء إلى
الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية
أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
فقال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول النبي صلى
الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى الجدر فكان ذلك
إلى الكعبين باب فضل سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش

فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من
العطش فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فملأ خفه ثم أمسكه
بفيه ثم رقي فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله
وإن لنا في البهائم أجرا قال في كل كبد رطبة أجر تابعه حماد بن
سلمة والربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة حدثنا ابن أبي
مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني
النار حتى قلت أي رب وأنا معهم فاذا امرأة حسبت أنه قال
تخدشها هرة قال ما شأن هذه قال حبستها حتى ماتت جوعا
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة ربطتها حتى
ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم لا أنت
أطعمتها ولا سقيتها حين حبستيها ولا أرسلتيها فأكلت من
خشاش الأرض باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة
أحق بمائه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن
سهل بن سعد قال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح
فشرب وعن يمينه غلام هو أحدث القوم والأشياخ عن

حبستها

تركتيها تأكل

يساره

يساره فقال يا غلام أتأذن لي أن أعطي الأشياخ فقال ما
كنت لأوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد
سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لأذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الإبل
عن الحوض حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد
ابن جبير قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت
عينا معينا وأقبلت جرهم فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك
قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن صالح السمان عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة
ولا ينظر إليهم رجل حلف على سلعة لقد أعطي بها أكثر مما أعطي
وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم
أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا

سفيان غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** لا حمى إلا لله ولرسوله **حدثنا** يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة قال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله **باب**
شرب الناس والدواب من الأنهار **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل
ستر وعلى رجل وزر فأما التي هي له أجر فرجل ربطها في
سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها
ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنه انقطع
طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي
كان ذلك حسنات له فهي لذلك أجر ورجل ربطها تغنيا
وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي على
ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال

فقال ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها
قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال
فضالة الإبل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها **باب** بيع الحطب
والكلأ **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه
عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن
يأخذ أحدكم حبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع فيكف الله
بها وجهه خير من أن يسأل الناس أعطي أو منع **حدثنا** يحيى بن
بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى
عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره
خير من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه **حدثنا** ابراهيم

أبو موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي
عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال أصبت شارفا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر وأعطاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما
عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه
ومعي صائغ من بني قينقاع فأستعين به على وليمة فاطمة رضي الله عنها
وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت
ألا يا حمز للشرف النواء فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما
وبقر خواصرهما ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام
قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي رضي الله عنه
فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
زيد بن حارثة فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه
فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل أنتم إلا
عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج
عنهم وذلك قبل تحريم الخمر **باب** القطائع **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا رضي الله عنه

فال

فاطمة

قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار
حتى تقطع لإخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون
بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب** في كتابة القطائع
وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس قال دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الأنصار ليقطع لهم من البحرين فقالوا يا رسول الله إن
فعلت فاكتب لإخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى
تلقوني **باب** حلب الإبل على الماء **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا
محمد بن فليح حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من حق الإبل
أن تحلب على الماء **باب** الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط
أو نخل وقال النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر
فثمرتها للبائع وللبائع الممر والسقي حتى يرفع ذلك وكذلك
رب العرية **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن
يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه إلا

بالبحرين

أن يشترط المشتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العمد
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن
ابن عمر عن زيد بن ثابت قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم أن تباع
العرايا بخرصها ثم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن
جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن المحاقلة والمخابرة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
وأن لا يباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى أبي أحمد عن
أبي هريرة قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها
من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق شك داود
في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو ضمرة أخبرني الوليد بن
كثير أخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج
وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن
لهم فقالوا وقال ابن إسحق حدثني بشير مثله بسم الله الرحمن الرحيم

باب
في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس

من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته

حدثنا

الحاقلة بيع الزرع القائم
في الارض بالحب اليابس
مشاعلة الحقل وهو الترمس بالتمر
والمزابنة بيع الثمر بالتمر
وعكسه وحاصلها أن
عدل أن فيه رضي لله عنه
بيع مجهول بمعلوم أو بيع
لمعلوم من جنس الربا م

حدثنا محمد بن سلام أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر
ابن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كيف ترى بعيرك أتبيعنيه قلت نعم فبعته إياه فلما قدمنا المدينة
غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد
الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم
فقال حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من
حديد

باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها
خ الديون

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا سليمان بن بلال
عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه
ومن أخذها يريد إتلافها أتلفه الله

باب أداء الدين
وقول الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها
وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم
به إن الله كان سميعا بصيرا حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو
خ هشام شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه

صح صحه الشيخ نور الدين الحلبي
مراده على أن الجيمي سماعه لصحيح

تحول

يا آخر

بينا، بينما

تحول إلى ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث إلا دينارا
أرصده لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون الا من قال بالمال
هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن
شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت
صوتا فاردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك
فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت
قال وهل سمعت قلت نعم قال أتاني جبريل فقال من مات من
أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن فعل كذا وكذا قال
نعم حدثنا أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال أبو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني أن
لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين رواه صالح
وعقيل عن الزهري باب استقراض الإبل حدثنا أبو
الوليد قال حدثنا شعبة أخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت
أبا سلمة يحدث عن أبي هريرة أن رجلا تقاضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن
لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه قالوا

لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه فأعطوه إياه فإن
خيركم أحسنكم قضاء باب حسن القضاء حدثنا سليم
ابن إبراهيم حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن
حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات
رجل فقيل له ما كنت تقول قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن
الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب هل يعطى أكبر
من سنه حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني سلمة
ابن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله
عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطوه فقالوا لا نجد إلا سنا أفضل من سنه فقال الرجل
أوفيتني أوفى الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطوه فإن من خياركم أحسنكم قضاء باب حسن القضاء
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الإبل
فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا إلا سنا
فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله

عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء حدثنا خلاد حدثنا
حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى
فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني
باب إذا قاص أو جازف في الدين فهو جائز حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري حدثني ابن
كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم
أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم قال
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي
ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي
وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل
ودعا في ثمرها بالبركة فجددنا فقضيتهم وبقي لنا من ثمرها
باب إذا قاص أو جازف في الدين فهو جائز ثمرا بثمر أو
غيره حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن
كيسان عن جابر عبد الله أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه
ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره
فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ ثمر
نخله بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل
فمشى فيها ثم قال لجابر جد فأوف له الذي له فجده بعدما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت
له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل
فقال أخبر بذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر رضي الله عنه
فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليباركن فيها باب من استعاذ من الدين حدثنا أبو
اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل قال
حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم
فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله قال
إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف باب
الصلاة على من ترك دينا حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن أبي عمرة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما
من مؤمن إلا أنا أولى به في الدنيا والآخرة اقرؤوا إن شئتم
النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا
فلترثه عصبته من كانوا ومن ترك دينا أو ضياعا فليأتني
فأنا مولاه باب مطل الغني ظلم حدثنا مسدد حدثنا
عبد الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني
ظلم باب لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان
عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه
فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا باب إذا وجد ماله
عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال
الحسن إذا أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال

سعيد بن المسيب قضى عثمان رضي الله عنه فيمن اقتضى حقه
قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد قال
أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز
رحمه الله أن أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أخبره
أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله
بعينه عند رجل أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره
باب من أخر الغريم إلى الغد ونحوه ولم ير ذلك مطلا
وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي
صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا ثمر حائطي فأبوا فلم يعطهم الحائط
ولم يكسر لهم وقال سأغدو عليك غدا فغدا علينا حين أصبح
فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم باب من باع ماله المفلس
أو الميت فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على نفسه
حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا
عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال أعتق رجل غلاما له
عن دبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتراه

عبد الله نعيم بن الحمام فأخذ منه فدفعه إليه **باب** إذا أقرضه
إلى أجل مسمى أو أجله في البيع، وقال ابن عمر في القرض إلى
أجل لا بأس به وإن أعطى أفضل من دراهمه ما لم يشترط، وقال
عطاء وعمرو بن دينار هو إلى أجله في القرض، وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني
إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها
إليه إلى أجل مسمى فذكر الحديث **باب** الشفاعة في وضع
الدين **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر
قال أصيب عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين
أن يضعوا بعض دينه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على
حدته عذق ابن زيد على حدته واللين على حدته والحوائط على حدته
ثم أحضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جئت فقعد عليه وكال لكل رجل
حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس، وغزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم على ناضح لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه
النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعينه ولكظمه إلى المدينة

فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس
قال فما تزوجت بكرا أم ثيبا قلت ثيبا أصيب عبد الله وترك
جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ائت
أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته بأعياء
الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله عليه وسلم وكرزه إياه فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن
الجمل والجمل وسهمي مع القوم **باب** ما ينهى عن إضاعة
المال وقول الله تعالى **إن الله لا يحب الفساد ولا يصلح عمل المفسدين**
وقال **أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل**
في أموالنا ما نشاء وقال **ولا تؤتوا السفهاء أموالكم** والحجر في
ذلك وما ينهى من الخداع **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
إني أخدع في البيوع قال إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله
حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى
المغيرة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع وهات
وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال **باب** العبد

راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول
عن رعيته فالامام راع وهو مسئول عن رعيته والرجل في اهله
راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية وهي
مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسئول
عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب
النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال ابيه وهو
مسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

كتاب في الخصومات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يذكر في الاشخاص والملازمة والخصومة بين المسلم واليهود

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك بن
ميسرة اخبرني قال سمعت عبد الله يقول سمعت رجلا قرأ آية
سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده
فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن
قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال استب رجلان
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى
محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين
فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره
وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك
فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان
الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من
يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق
فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا ابا القسم
ضرب وجهي رجل من اصحابك فقال من قال رجل من الانصار
قال ادعوه فقال اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى
موسى على البشر قلت اي خبيث وعلى محمد فاخذتني غضبة ضربت
وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان
الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه الارض

فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أكان
فيمن صعق أو حوسب بصعقته الأولى حدثنا موسى حدثنا
همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين
قيل من فعل بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت
برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم
فرض رأسه بين حجرين باب من رد أمر السفيه والضعيف
العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام ويذكر عن جابر أن النبي
صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال
مالك إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره
فأعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف ونحوه ورفع
ثمنه إليه وأمره بالإصلاح والقيام بشأنه فإن أفسد
بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن إضاعة
المال وقال للذي يخدع في البيوع إذا بايعت فقل لا خلابة
ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن
إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر قال كان رجل يخدع في البيع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله

البيع

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر
أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه
وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام باب كلام الخصوم
بعضهم في بعض حدثنا محمد بن سلام أخبرنا أبو معوية عن الأعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم
لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث في والله كان
ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألك بينة قلت لا فقال لليهودي احلف قال قلت يا رسول الله
إذا يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله سبحانه إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في
الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب أليم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر
أخبرنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب
أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في

بيته فخرج إليهما حتى كشف ستجف حجرته فناداه يا كعب فقال لبيك
يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال
لقد فقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد
القاري أنه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم
ابن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأوها وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها فكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته
حتى انصرف ثم لببته برداءه فجئت به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها
فقال لي أرسله ثم قال اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ
فقرأت فقال هكذا أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرأوا منه ما تيسر باب إخراج أهل المعاصي والخصوم
من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعد بن
إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم
أخالف إلى رجال قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم منازلهم باب دعوى

المعاصي

الوصي للميت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري
عن عروة عن عائشة أن عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقاص
اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن أمة زمعة فقال
سعد يا رسول الله أوصاني أخي إذا قدمت مكة أن أنظر ابن
أمة زمعة فاقبضه فإنه ابني وقال عبد بن زمعة أخي وابن
أمة أبي ولد على فراش أبي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شبها
بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي
منه يا سودة باب التوثق ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس رضي الله عنهما
على تعلم القرآن والسنن والفرائض حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من
سواري المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير فذكر الحديث
فقال أطلقوا ثمامة باب الربط والحبس في الحرم وأشتري
نافع بن عبد الحرث دار السجن بمكة من صفوان بن أمية
على أن رضي عمر فالبيع بيعه وإن لم يرض عمر فلصفوان أربع مائة

وسجن ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
ابن سعد حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب في الملازمة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
جعفر وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري
عن كعب بن مالك أنه كان له على ابن أبي حدرد الأسلمي دين فلقيه
فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا كعب وأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ
نصف ما عليه وترك نصفا **باب** القاضي حدثنا إسحق
حدثنا وهب بن جرير بن حازم أخبرنا شعبة عن الأعمش عن
أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال
لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد حتى يميتك
الله ثم يبعثك قال فدعني حتى أموت ثم أبعث فأوتى مالا
وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين

هو ابن سعيد — عبد الله — شعبة

مالا وولدا الآية بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللقطة

باب في اللقطة وإذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع إليه حدثنا
آدم حدثنا شعبة ح قال وحدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبي بن
كعب فقال وجدت صرة مائة دينار فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم أجد من يعرفها ثم
أتيته ثانيا فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثلاثا
فقال احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا
فاستمتع بها فاستمتعت بها فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري
ثلاثة أحوال أو حولا واحدا **باب** ضالة الإبل حدثني
عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن
ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه
فقال عرفها سنة ثم احفظ عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد
يخبرك بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال
لك أو لأخيك أو للذئب قال ضالة الإبل فتمعر وجه النبي صلى

أخذت أصبت — عن اللقطة

الله عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد
الماء وتأكل الشجر باب ضالة الغنم حدثنا إسمعيل بن عبد الله
حدثني سليمان هو ابن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه
سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول
يزيد إن لم تعترف استنفقها صاحبها وكانت وديعة عنده تعرف
قال يحيى فهذا الذي لا أدري في حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو أم شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذها فإنما هي لك أو لأخيك
أو للذئب قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم قال كيف ترى في ضالة
الإبل قال فدعها فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل
الشجر حتى يجدها ربها باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة
بعد سنة فهي لمن وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها
سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم

تعرف

قال

قال هي لك أو لأخيك أو للذئب قال فضالة الإبل قال مالك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها
ربها باب إذا وجد خشبة في البحر أو سوطا أو نحوه
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا
من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء
بماله فإذا هو بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما نشرها وجد
المال والصحيفة باب إذا وجد تمرة في الطريق
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة بن
مصرف عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق
فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها وقال يحيى
حدثنا سفيان عن منصور وقال زائدة عن منصور عن طلحة
يعني ابن مصرف قال حدثنا أنس حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إني لأنقلب إلى أهلي فأجد التمرة ساقطة
على فراشي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها باب
كيف تعرف لقطة أهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها إلا من عرفها وقال خالد عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها
إلا معرف وقال أحمد بن سعيد حدثنا روح حدثنا زكريا بن إسحاق
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد
ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر قال إلا
الإذخر حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا
الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير حدثنا أبو سلمة بن عبد
الرحمن قال حدثني أبو هريرة قال لما فتح الله على رسوله مكة
قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن
مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد
قبلي وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لن تحل لأحد من بعدي
فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد
ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقاد
قال العباس إلا الإذخر فإنا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فقام أبو شاه
رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله

خ يقيد لقبورنا

صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه قلت للأوزاعي ما قوله
اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب لا يحلب أحد ماشية أحد بغير
إذنه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية
امرئ بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته
فينتقل طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعامهم
فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بأذنه باب إذا جاء صاحب
اللقطة بعد سنة رد ها عليه لأنها وديعة عنده حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فإن جاء صاحبها
فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فإنما
هي لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه
أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها

حتى يلقاها ربها **باب** هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع
حتى لا يأخذها من لا يستحق **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان
ابن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي
ألقه قلت لا ولكن إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به فلما
رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت أبي بن كعب فقال وجدت
صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته
فقال عرفها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف عدتها ووكاءها
ووعاءها فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها **حدثنا** عبدان أخبرني
أبي عن شعبة عن سلمة بهذا وقال فلقيته بعد بمكة فقال لا أدري
أثلاثة أحوال أو حولا واحدا **باب** من عرف اللقطة ولم
يدفعها إلى السلطان **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ربيعة
عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد أن أعرابيا سأل النبي صلى
الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فإن جاء أحد يخبرك
بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الإبل
فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء

وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال
هي لك أو لأخيك أو للذئب **باب** **حدثنا** إسحق بن إبراهيم أخبرنا
النضر أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحق أخبرني البراء عن أبي بكر ح قال
وحدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء عن
أبي بكر قال انطلقت فإذا أنا برعاء غنم يسوق غنمه فقلت لمن
أنت يا غلام قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في
غنمك لبن قال نعم فقلت هل أنت حالب لنا قال نعم فأمرته
فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من العبار ثم
أمرته أن ينفض كفيه فقال هكذا ضرب أحد كفيه بالأخرى
فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فأتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى
رضيت

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

في المظالم والغصب وقول الله تعالى **ولا تحسبن الله غافلا عما**
يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار مهطعين
مقنعي رؤوسهم رافع **والمقنع والمقمح** واحد **لا يرتد إليهم طرفهم**
وأفئدتهم هواء جوف **لا عقول لهم وأنذر الناس يوم يأتيهم**

العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب
دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم
من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم
كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام
قال مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين باب
قصاص المظالم حدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا معاذ بن هشام
قال حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص المؤمنون
من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت
بينهم في الدنيا حتى إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة
فوالذي نفس محمد بيده لأحدهم بمسكنه في الجنة أدل بمسكنه كان
في الدنيا وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
أبو المتوكل باب قول الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام قال حدثني قتادة عن صفوان
ابن محرز المازني قال بينا أنا أمشي مع ابن عمر آخذ بيده إذ عرض

له رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول أتعرف
ذنب كذا أتعرف ذنب كذا فيقول نعم أي رب أعرف
حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه أنه هلك قال سترتها
عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته
وأما الكفار والمنافقون فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين باب لا يظلم المسلم
المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان
في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج
الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله
يوم القيامة باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس
وحميد الطويل سمعا أنس بن مالك يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما حدثنا مسدد حدثنا معتمر

عن حميد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر
أخاك ظالما أو مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما
فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه **باب** نصر المظلوم
حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال
سمعت معوية بن سويد سمعت البراء بن عازب قال أمرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض
واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم
وإجابة الداعي وإبرار القسم **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو
أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين
أصابعه **باب** الانتصار من الظالم لقوله تعالى لا يحب الله
الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين
إذا أصابهم البغي هم ينتصرون وقال إبراهيم كانوا يكرهون
أن يستذلوا فإذا قدروا عفوا **باب** عفو المظلوم لقوله
تعالى إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان
عفوا قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى وأصلح فأجره
على الله إنه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما

قال
تأخذون
المقسم

عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في
الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ولمن صبر وغفر
إن ذلك لمن عزم الأمور ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده
وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل
باب الظلم ظلمات يوم القيامة **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا
عبد العزيز بن المجشون أخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيامة
باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم **حدثنا** يحيى بن موسى
حدثنا وكيع حدثنا زكريا بن إسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنه ليس
بينها وبين الله حجاب **باب** من كانت له مظلمة عند رجل
فحللها له هل يبين مظلمته **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا ابن أبي
ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء
فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له
عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم يكن له حسنات أخذ

بينه
لأحد

مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِّلَ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ إِنَّمَا سُمِّيَ الْمَقْبُرِيَّ لِأَنَّهُ كَانَ يَنْزِلُ نَاحِيَةَ الْمَقَابِرِ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ هُوَ مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ وَهُوَ
سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ وَاسْمُ أَبِي سَعِيدٍ كَيْسَانُ **بَابٌ** إِذَا
حَلَّلَهُ مِنْ ظُلْمِهِ فَلَا رُجُوعَ فِيهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
فِي هَذِهِ الْآيَةِ **وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا**
قَالَتْ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْثِرٍ مِنْهَا يُرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا
فَتَقُولُ أَجْعَلُكَ فِي حِلٍّ فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ **بَابٌ**
إِذَا أَذِنَ لَهُ أَوْ أَحَلَّ لَهُ وَلَمْ يُبَيِّنْ كَمْ هُوَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ
غُلَامٌ وَعَنْ يَسَارِهِ الْأَشْيَاخُ فَقَالَ لِلْغُلَامِ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ
هَؤُلَاءِ فَقَالَ الْغُلَامُ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أُوثِرُ بِنَصِيبِي مِنْكَ أَحَدًا
قَالَ فَتَلَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدِهِ **بَابٌ** إِثْمِ
مَنْ ظَلَمَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَهْلٍ أَخْبَرَهُ

أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أُنَاسٍ
خُصُومَةٌ فَذَكَرَ لِعَائِشَةَ فَقَالَتْ يَا أَبَا سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ
فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قِيدَ شِبْرٍ مِنَ الْأَرْضِ
طُوِّقَهُ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
أَنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَخَذَ مِنَ الْأَرْضِ شَيْئًا بِغَيْرِ حَقِّهِ خُسِفَ
بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ **بَابٌ** إِذَا أَذِنَ إِنْسَانٌ
لِآخَرَ شَيْئًا جَازَ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ
قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فِي بَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَأَصَابَتْنَا سَنَةٌ فَكَانَ ابْنُ
الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا تَمْرًا فَيَقُولُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْأَقْرَانِ
إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخَاهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ خَطَّاءً
مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ كَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَّامٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو
شُعَيْبٍ اصْنَعْ لِي طَعَامًا خَمْسَةً أَبْصِرُ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن هذا قد اتبعنا أتأذن له فقال نعم **باب**
قول الله تعالى **وهو ألد الخصام** حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم
باب إثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته
أن أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة ببابي حجرته
فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن
يكون ألحن من بعض فأحسب أنه صادق فأقضي له بذلك فمن
قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو
ليتركها **باب** إذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من
كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربعة كانت فيه

تبعنا — خ
قوله — خ
صدق — خ

خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد
أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر **باب** قصاص
المظلوم إذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ
وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة رضي الله عنها
قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن
أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا
فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي
الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم إنك
تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم
فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فإن لم يفعلوا فخذوا منهم
حق الضيف **باب** ما جاء في السقايف وجلس النبي صلى
الله عليه وسلم وأصحابه في سقيفة بني ساعدة حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك ح وأخبرني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس
أخبره عن عمر رضي الله عنه قال لما توفي الله نبيه صلى الله

فارغ
فارغ

عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة
فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني ساعدة **باب**
لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره
ان يغرز خشبه في جداره ثم يقول ابو هريرة مالي اراكم
عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم **باب** صب الخمر
في الطريق **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى اخبرنا عفان حدثنا
حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس قال كنت ساقي القوم في
منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال
لي ابو طلحة اخرج فاهرق هذه فهرقتها فجرت في سكك المدينة
فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا **باب**
افنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت
عائشة رضي الله عنها فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه
ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه

خشبه

والى

وآله صلى الله عليه وسلم يوميء بيده **حدثنا** معاذ بن فضالة
حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والجلوس على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث
فيها قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا
وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وامر
بالمعروف ونهي عن المنكر **باب** الابار على الطريق اذا لم
يتأذ بها **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها
فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال
الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني
فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل ذات كبد
رطبة اجر **باب** اماطة الاذى عن الطريق وقال همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط عن الطريق
صدقة **باب** الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة

باب الابار على الطريق هي بئار معروفة بالمدينة وبعدها هاء تأنيث مفتوحة ثم موحدة قبل الراء هذا هو الاصل في الجمع وتجوز تقديم الهمزة على الباء قاله الزركشي

في السطوح وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال أشرف النبي صلى
الله عليه وسلم على أطم من أطام المدينة ثم قال هل ترون
ما أرى إني أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس قال
لم أزل حريصا على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت
قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالإداوة فتبرز
ثم جاء فسكبت على يديه من الإداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين
من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله
لهما إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما فقال واعجبا لك يا
ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر رضي الله عنه الحديث
يسوقه فقال إني كنت وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد
وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه
وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك
اليوم من الأمر وغيره وإذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش

نغلب

تغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا هم قوم تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصحت على امرأتي
فراجعتني فأنكرت أن تراجعني فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله
إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وإن إحداهن لتهجره
اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك فقلت خابت من فعلت منهن بعظيم
ثم جمعت علي ثيابي فدخلت على حفصة فقلت أي حفصة أتغاضب
إحداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتهجره اليوم حتى
الليل قالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمنين أن يغضب الله
لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه واسأليني ما بدا لك
ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك وأحب إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا أن غسان
تنتعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب
بابي ضربا شديدا وقال أنائم هو ففزعت فخرجت إليه فقال
حدث أمر عظيم فقلت ما هو أجاء غسان قال لا بل أعظم
منه وأطول ثم قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءه قال قلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن

أن هذا يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة
الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل
فيها فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي قلت ما يبكيك أولم أكن
حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدري
هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فإذا حوله رهط يبكي
بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد فجئت المشربة التي
هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما
أجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت للغلام فقلت أستأذن لعمر
فذكر مثله فلما وليت منصرفا فإذا الغلام يدعوني فقال
أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فإذا
هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر
الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت
عليه ثم قلت وأنا قائم أطلقت نساءك فرفع بصره إلي فقال لا
ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو رأيتني وكنا معشر

قريش

حصير الرمال بكسر الراء وضمها مارمل
اي نسج حصير وغيره يقال
رمل الحصير ونسجه والمراد
ضلوعه الخيوط في الثوب
للنسج وقيل الرمال جمع
وقيل لمعنى مرسول والمراد
انه لم يكن فوق الفراش حصير
الحصير فراش ولا غيره ولم
يكن بينهما حايل قاله الوركشي

ثم نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكرة
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رأيتني وقد دخلت
على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك
وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة رضي الله عنها
فتبسم أخرى فجلست حين رأيته تبسم رفعت بصري في
بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلاثة
فقلت ادع الله فليوسع على أمتك فإن فارس والروم وسع
عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فجلس
فقال أوفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم
طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين
أفشته حفصة إلى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن
شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله عز وجل فلما
مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة
إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع وعشرين
ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع
وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة

رضي الله عنها فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر
لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد
علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه ثم قال إن الله سبحانه
قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى قوله عظيما قلت أفي هذا
أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خيرنساءه
فقلن بمثل ما قالت عائشة حدثنا ابن سلام أخبرنا مروان الفزاري
عن حميد الطويل عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر
فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث تسعا
وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه باب من عقل بعيره على
البلاط أو باب المسجد حدثنا مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو
المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم المسجد فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية
البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل وقال الثمن
والجمل باب الوقوف والبتل عند سباطة قوم حدثنا
سليمان بن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة
قال لقد رأيتنا وقال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة

قوم

الطريق

قوم فبال قائما باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في
الطريق فرمى به حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي
عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك فأخره فشكر الله
له فغفر له باب إذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الجادة
تكون بين الطريق ثم يريد أهلها البنيان ترك منها للطريق
سبعة أذرع حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن
الزبير بن الخريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة قال قضى النبي صلى
الله عليه وسلم إذا تشاجروا في الطريق الميتاء بسبعة أذرع
باب النهي بغير إذن صاحبه وقال عبادة بايعنا
النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب حدثنا آدم بن أبي إياس
حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد
الأنصاري وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق

اللهي اسم ما انتهب
كالعنبري والعنبر والنهبة
بضم في الغنيمة لتوقعها
على القسمة قاله الداودي

حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس إليه فيها أبصارهم
حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة **باب** كسر الصليب
وقتل الخنزير **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري
قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض
المال حتى لا يقبله أحد **باب** هل تكسر الدنان التي فيها خمر
أو تخرق الزقاق وإن كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع
بخشبه وأبي شريح بطنبور كسر فلم يقض فيه بشيء **حدثنا** أبو
عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على
ما توقدون هذه النيران قالوا على الحمر الأنسية قال اكسروها
وأهريقوها قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر
عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة
وحول البيت ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده

وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا **حدثنا**
إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت
اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما **باب** من قتل
دون ماله **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب
قال حدثني أبو الأسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد
باب إذا كسر قصعة أو شيئا لغيره **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى
ابن سعيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند
بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة
فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها
الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا
فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن أبي مريم
أخبرنا يحيى بن أيوب حدثنا حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** إذا هدم حائطا فليبن مثله **حدثنا** مسلم بن إبراهيم
حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني إسرائيل فقال له
جريج يصلي فجاءت أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي
ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان
جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له وكلمته
فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو
من جريج فأتوه وكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ
وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني
صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين بسم الله الرحمن الرحيم

باب

الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف
قسمة ما يكال أو يوزن مجازفة أو قضة قضة مما لم يزل
المسلمون في النهد يأكل هذا بعضا وهذا بعضا
وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا
قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث مائة وأنا
فيهم قال فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق في الزاد فأمر أبو
عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي

ج جريج

ن النهد بكسر النون
ما يحمله الرفقة أو
عند المناهدة وهي
استقسام النفقة
بالسوية في السفر
قاله الزركشي

ثم كان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا إلا
تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين
فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت مثل الظرب فأكل منه
ذلك الجيش ثمانية عشر ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه
فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا
بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال خفت زوادة القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم
في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر رضي الله عنه فأخبروه فقال
ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل أزوادهم فبسط لذلك
نطع وجعلوا على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
وبرك عليه ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله
وأني رسول الله حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا
أبو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فيقسم عشر قسم فنأكل

لحما نضيجا قبل أن تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا
أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان
عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بالسوية فهم مني وأنا منهم

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية
في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى حدثني أبي حدثني ثمامة
ابن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب
له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الأنصاري أخبرنا أبو عوانة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن
جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب
الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه
وسلم في آخر بيات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر
النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من
الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم

خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله ثم قال إن لهذه
البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو وعدا وليست معنا مدى
أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا
ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما
الظفر فمدى الحبشة باب القران في التمر بين الشركاء حتى
يستأذن أصحابه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان حدثنا
جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن
يقرن الرجلين في التمر جميعا حتى يستأذن أصحابه حدثنا أبو
الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة
فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر ينهانا فيقول لا تقرنوا
فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران إلا أن يستأذن الرجل
منكم أخاه باب تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل
حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيصا
له في عبد أو شركا له في عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم
العدل فهو عتيق وإلا فقد عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله

عتق منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سعيد عن
قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا من مملوكه فعليه
خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل
ثم استسعى غير مشقوق عليه باب هل يقرع في القسمة
والاستهام فيه حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا
يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فأصاب بعضهم أعلاها وأصاب بعضهم أسفلها فكان الذي
في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو
أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهم وما
أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا
باب شركة اليتيم وأهل الميراث حدثنا الأويسي يعني عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها قال البخاري وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة

رضي الله عنها عن قول الله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن
أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا
لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم إن
الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون
أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى
التي قال فيها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء قالت عائشة رضي الله عنها وقول الله سبحانه في الآية
الأخرى وترغبون أن تنكحوهن هي رغبة أحدكم عن يتيمته
التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا
ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل
رغبتهم عنهن باب الشركة في الأرضين وغيرها حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي

سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال إنما جعل النبي صلى الله
عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** إذا اقتسم الشركاء الدور
أو غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة **حدثنا** مسدد حدثنا
عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر قال
قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت
الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** الاشتراك في
الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف **حدثني** عمرو بن علي حدثنا
أبو عاصم عن عثمان يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمان بن أبي مسلم
قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريك
لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت
أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه **باب**
مشاركة اليهود والمشركين في الزراعة **حدثنا** موسى بن إسمعيل
قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله قال أعطى رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم
شطر ما يخرج منها **باب** قسم الغنم والعدل فيها **حدثنا**

العتود بفتح العين
من أولاد المعز
ما دعي وقويي
وبلغ حولا قاله
الزبيدي

قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي
الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه
غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت **باب** الشركة في
الطعام وغيره ويذكر أن رجلا ساوم سيفا فغمزه آخر وأراه
أن له شركة **حدثنا** أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن
وهب قال أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله
ابن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت
به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا
له **وعن** زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام
إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان
له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل قال
أبو عبد الله إذا قال الرجل للرجل أشركني فإذا سكت فيكون
شريكه بالنصف **باب** الشركة في الرقيق **حدثنا** مسدد
قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله

عليه وسلم فال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه
أن يعتق كله إن كان له مال قدر ثمنه يقام عليه قيمة عدل
ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا أبو
النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن
أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أعتق شقصا له في عبد أعتق كله إن كان له مال
وإلا استسعى غير مشقوق عليه باب الاشتراك في الهدي
والبدن وإذا أشرك الرجل رجلا في هديه بعد ما أهدى
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد أخبرنا عبد الملك
ابن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا
قدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة يهلون
بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى
نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء قال جابر فيروح
أحدنا إلى منى ذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما
يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله عز وجل منهم ولو إني
استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي

الهدي لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول
الله هي لنا أو للأبد قال لا بل للأبد قال وجاء علي بن أبي طالب
رضي الله عنه فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي باب
من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم حدثنا محمد أخبرنا وكيع
عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فأصبنا غنما وإبلا فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت ثم عدل عشرة من
الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند وليس في القوم إلا خيل يسيرة
فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا
به هكذا قال جدي يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب قال أعجل أو أرن ما أنهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم
عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

كتاب الرهن

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الرهن في الحضر وقول الله عز وجل فرهان مقبوضة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس قال ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات. باب من رهن درعه

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلف فقال إبراهيم حدثنا الأسود عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ورهنه درعه. باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو وسمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين قال أترهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم قالوا كيف نرهن أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق

أو

وقيل

العجز

أو وسقين هذا عار علينا ولكنا رهنك اللأمة قال سفين يعني السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه. باب الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن إبراهيم يركب الضالة بقدر علفها ويحلب بقدر علفها والرهن مثله

الضالة

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا

أخبرنا عبد الله أخبرنا زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة. باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه درعه. باب

إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعى واليمين على المدعى عليه

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت إلى ابن عباس فكتب إلي أن النبي صلى الله

عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله من حلف
على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان ثم أنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ إلى عذاب أليم ثم إن الأشعث
ابن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه
قال فقال صدق لفي أنزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في
بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إنه إذا يحلف
ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله جل وعلا تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى ولهم عذاب أليم

باب العتق

باب ما جاء في العتق وفضله وقول الله تعالى فك رقبة
أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة حدثنا أحمد بن
يونس قال حدثنا عاصم بن محمد حدثني واقد بن محمد حدثني سعيد

ابن

ابن مرجانة صاحب علي بن الحسين قال قال لي أبو هريرة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما
استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال سعيد
ابن مرجانة فانطلقت به إلى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين
إلى عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم
أو ألف دينار فأعتقه باب أي الرقاب أفضل
حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي
مراوح عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي
العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيل الله قلت فأي
الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت
فإن لم أفعل قال تعين صانعا أو تصنع لأخرق قلت فإن
لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق
بها على نفسك باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف
أو الآيات حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا زائدة بن
قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء
بنت أبي بكر قالت أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة
في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن هشام

وحدثني محمد بن أبي بكر قال حدثنا غنام قال حدثنا هشام
عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت كنا نؤمر
عند الخسوف بالعتاقة **باب** إذا أعتق عبدا بين اثنين
أو أمة بين الشركاء **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن
عمرو عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق
عن **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في
عبد فكان له ما يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل
فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد وإلا فقد عتق
منه ما عتق **حدثنا** عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان له
مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يبلغ ثمنه يقوم عليه
قيمة عدل على العتق فأعتق منه ما أعتق **حدثنا** مسدد قال
حدثنا بشر عن عبيد الله اختصره **حدثنا** أبو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوكه أو
شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة عدل
فهو عتيق قال نافع وإلا فقد أعتق منه ما أعتق قال أيوب
لا أدري شيء قاله نافع أو شيء في الحديث **حدثني** أحمد بن المقدام
قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني
نافع عن ابن عمر أنه كان يقول في العبد أو الأمة تكون بين
شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه
كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ ثمنه بقوم من ماله
قيمة عدل ويدفع إلى الشركاء أنصباءهم ويخلى سبيل المعتق
يخرج ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث
وابن أبي ذئب وابن إسحق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسمعيل
ابن أمية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا
باب إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي
العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة **حدثني** أحمد بن أبي
رجاء قال حدثني يحيى بن آدم قال حدثنا جرير بن حازم قال
سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن مالك عن بشير بن
نهيك عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

العدل

مَنْ أَعْتَقَ شِقْصًا مِنْ عَبْدٍ ح وحدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ
بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا أَوْ شَقِيصًا فِي مَمْلُوكٍ فَخَلَاصُهُ عَلَيْهِ فِي مَالِهِ
إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ وَإِلَّا قُوِّمَ عَلَيْهِ فَاسْتُسْعِيَ بِهِ غَيْرَ مَشْقُوقٍ
عَلَيْهِ وَتَابَعَهُ حَجَّاجٌ بْنُ حَجَّاجٍ وَأَبَانُ وَمُوسَى بْنُ خَلَفٍ عَنْ
قَتَادَةَ اخْتَصَرَهُ شُعْبَةُ **بَابُ** الْخَطَإِ وَالنِّسْيَانِ فِي الْعَتَاقَةِ
وَالطَّلَاقِ وَنَحْوِهِ وَلَا عَتَاقَةَ إِلَّا لِوَجْهِ اللهِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى وَلَا نِيَّةَ لِلنَّاسِيِ وَالْمُخْطِئِ
وحدثني الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللهَ
تَجَاوَزَ لِي عَنْ أُمَّتِي مَا وَسْوَسَتْ بِهِ صُدُورُهَا مَا لَمْ تَعْمَلْ أَوْ تَكَلَّمْ
حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ وَلِامْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ
فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ

ابن أبي وهو

امرأة

امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ **بَابُ** إِذَا قَالَ لِعَبْدِهِ
هُوَ لِلَّهِ وَنَوَى الْعِتْقَ وَالْإِشْهَادُ فِي الْعِتْقِ حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ عَنْ إِسْمَعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ
لَمَّا أَقْبَلَ يُرِيدُ الْإِسْلَامَ وَمَعَهُ غُلَامٌ صَكَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ
صَاحِبِهِ فَأَقْبَلَ بَعْدَ ذَلِكَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غُلَامُكَ
قَدْ أَتَاكَ فَقَالَ أَمَا إِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّهُ حُرٌّ قَالَ فَضَوْحِيَ يَقُولُ
يَا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتْ
حدثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ
يَا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتْ
قَالَ وَأَنَوِّمُنِي غُلَامٌ فِي الطَّرِيقِ قَالَ فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعْتُهُ فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ فَقَالَ
لِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غُلَامُكَ
قُلْتُ هُوَ حُرٌّ لِوَجْهِ اللهِ فَأَعْتَقْتُهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ لَمْ يَقُلْ أَبُو كُرَيْبٍ
عَنْ أَبِي أُسَامَةَ حُرٌّ حدثني شِهَابُ بْنُ عَبَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ

أبن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن إسمعيل عن قيس قال لما
أقبل أبو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل أحدهما
فخر صاحبه بهذا وقال أما إني أشهد أنه لله **باب** الولد
قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة
أن تلد الأمة ربتها **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة
أبن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه
أبن وليدة زمعة قال عتبة إنه أبني فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم زمن الفتح أخذ سعد أبن وليدة زمعة فأقبل به
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد أبن زمعة
فقال سعد يا رسول الله هذا أبن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال
عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي أبن وليدة زمعة ولد على
فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبن وليدة
زمعة فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على
فراش أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحتجبي منه يا
سودة بنت زمعة لما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة

زوج

زوج النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بيع المدبر **حدثنا** آدم
أبن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار سمعت
جابر بن عبد الله قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام أول
باب بيع الولاء وهبته **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة
أخبرني عبد الله بن دينار سمعت أبن عمر يقول نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **حدثنا** عثمن بن أبي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت أشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى
الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها
من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت
نفسها **باب** إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا
كان مشركا وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي قد نصيب في تلك
الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعمه عباس **حدثنا**
إسمعيل بن عبد الله قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة

عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك
أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون
منه درهما باب عتق المشرك حدثنا عبيد بن إسمعيل
قال حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرني أبي أن حكيم بن
حزام أعتق في الجاهلية مئة رقبة وحمل على مئة بعير
فلما أسلم حمل على مئة بعير وأعتق مئة رقبة قال فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أرأيت
أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحسبها يعني أتبرر
بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على
ما سلف لك من خير باب من ملك من العرب رقيقا
فوهب وباع وجامع وفدى وسبي الذرية وقول الله عز
وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن
رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل
يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن أبي مريم
أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان
والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قام

حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم
فقال إن معي من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا
إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي وقد كنت استأنيت بهم
وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير
راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام
النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم
سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن
يكون على حظه حتى نؤتيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا لك قال إنا لا ندري من أذن منكم ممن لم
يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم
طيبوه وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن وقال أنس
قال عباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت
عقيلا حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أخبرنا عبد الله أخبرنا
ابن عون قال كتبت إلى نافع فكتب إلي أن النبي صلى الله عليه

وسلم أغار على بني المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى
على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ
جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان في ذلك الجيش
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد
الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال رأيت أبا
سعيد فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبيا من سبي العرب
فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل
فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم أن لا
تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيمة إلا وهي كائنة
حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال لا أزال أحب بني تميم
وحدثني ابن سلام أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن
الحرث عن أبي زرعة عن أبي هريرة ح وعن عمارة عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال ما زلت أحب بني تميم منذ ثلث سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول
هم أشد أمتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت
سبية منهم عند عائشة رضي الله عنها فقال أعتقيها فإنها
من ولد إسمعيل باب فضل من أدب جاريته وعلمها حدثنا
إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن مطرف عن الشعبي عن أبي
بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له جارية فعلمها فأحسن تعليمها وأدبها فأحسن تأديبها
ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد إخوانكم فأطعموهم
مما تأكلون وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا
وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار
ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل
وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا حدثنا
ابن أبي إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا واصل الأحدب
قال سمعت المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفاري
وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال إني
سابيت رجلا فعيرته بأمه فشكاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال إن إخوانكم
خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه

مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم
ما يغلبهم فأعينوهم **باب** العبد إذا أحسن عبادة ربه
ونصح سيده **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا نصح
سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين **حدثنا** محمد بن كثير
قال أخبرنا سفين عن صالح عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى
الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له
جارية أدبها فأحسن تأديبها وأعتقها وتزوجها فله أجران
وأيما عبد أدى حق الله وأدى حق مواليه فله أجران **حدثنا**
بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذي
نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت
وأنا مملوك **حدثنا** إسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش
قال حدثنا أبو صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم ما لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده
باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وأمتي

تعليمها خ

وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وإمائكم وقال
عبدا مملوكا وألفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم
المؤمنات وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم
ومن سيدكم واذكرني عند ربك سيدك **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة
ربه كان له أجره مرتين **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
المملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي له عليه
من الحق والنصيحة والطاعة له أجران **حدثنا** محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم
ربك وضئ ربك واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا
يقل أحدكم عبدي أمتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي **حدثنا**
أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد فكان
له من المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل وأعتق من ماله

وإلا فقد عتق منه ما عتق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته
فالأمير الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل راع
على أهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها
وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو
مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا
ملدبن إسمعيل قال حدثنا سفين عن الزهري قال حدثني عبيد الله
قال سمعت أبا هريرة وزيد بن خالد يحدثان عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت
فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة
فبيعوها ولو بضفير باب إذا أتى خادمه بطعامه
حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني محمد
ابن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه
وسلم إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه
فليناول له لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه
باب العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه

وسلم المال إلى سيده حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول
عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل في أهله
راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها
وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو
مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه
وسلم قال وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في
مال أبيه راع ومسئول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه حدثني
محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن أنس
قال أخبرني ابن دينار عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه
قال أبو إسحق قال ابن حرب الذي قال ابن دينار هو قول ابن
وهب وهو ابن سمعان

كتاب

بسم الله الرحمن الرحيم المكاتب ونجومه في
كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم
فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم
قال روح قال ابن جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا
أن أكاتبه قال ما أراه إلا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت
لعطاء آثاره عن أحد قال لا ثم أخبرني أن موسى بن أنس أخبره
أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق
إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال عروة قالت عائشة إن بريرة دخلت عليها تسعى في
كتابتها وعليها خمسة أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت لها
عائشة ونفست فيها أرأيت إن عددت لهم عدة واحدة أيبيعك
أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت
ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء فقالت عائشة فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون

شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فهو باطل شرط الله أحق وأوثق باب ما يجوز من شروط
المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه ابن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته أن بريرة
جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا فقالت
لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا أن أقضي عنك كتابتك
ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا
إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له
وإن شرط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال أرادت
عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن تشتري جارية تعتقها فقال
أهلها على أن ولاءها لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يمنعك ذلك فإنما الولاء لمن أعتق باب استعانة المكاتب
وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت جاءت بريرة فقالت
إني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعينيني فقالت
عائشة إن أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك
فعلت ويكون ولاؤك لي فذهبت إلى أهلها فأبوا ذلك عليها
فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون لهم الولاء
فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته
فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق
قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله فإنما شرط كان ليس في كتاب الله عز وجل
فهو باطل وإن كان مئة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق
ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء إنما الولاء
لمن أعتق باب بيع المكاتب إذا رضي وقالت عائشة هو عبد
ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن
عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن خلف ما بقي عليه شيء حدثنا

عبد الله

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين
رضي الله عنها فقالت لها إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة
واحدة وأعتقك فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فقالوا
لا إلا أن يكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لمالك قال يحيى وزعمت عمرة أن
عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق باب إذا قال المكاتب
اشتري وأعتقني فاشتراه لذلك حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة
فقلت كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه
وإنهم باعوني من عبد الله بن أبي عمرو المخزومي فأعتقني ابن أبي
عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي
مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني فقالت نعم قال لا يبيعوني
حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه هذا فذكر لعائشة فذكرت
عائشة ما قالت فقال اشتريها فأعتقيها ودعيهم يشترطون
ما شاؤوا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط أهلها الولاء

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألولاؤ لمن أعتق وإن اشترطوا مائة
شرط بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الهبة وفضلها والتحريض فيها حدثنا عاصم بن علي قال
قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة
لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عائشة أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم
الهلال ثم الهلال ثلثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات
رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم
قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم جيران من الأنصار وكانت لهم منائح وكانوا
يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانها فيسقينا ه

باب القليل من الهبة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي
عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو
أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت باب من استوهب

من

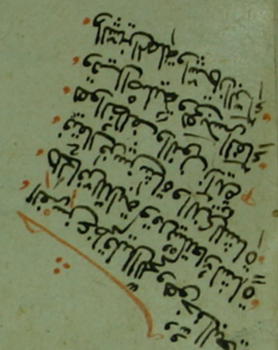

من أصحابه شيئا وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
اضربوا لي معكم سهما حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان
عن أبي حازم عن سهل أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة
من الأنصار وكان لها غلام نجار فقال لبري عبدك فليفعل
لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع
له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قد قضاه قال أرسلي به إلي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه
وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي
عن أبيه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا
وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا
لو أني أبصرته فالتفت فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته
ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط
والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فقمت
فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به

فليعمل

وقدمات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه
وهم حرم فرحنا وخبأنا العضد معي فأدركنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت
نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها وهو محرم فحدثني به
زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** من استسقى وقال سهل قال النبي صلى الله
عليه وسلم أسقني **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن
بلال قال حدثني أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا
يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه
فاستسقى فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته
وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ
قال عمر هذا أبو بكر فأعط الأعرابي فضله ثم قال الأيمنون
فالأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة فهي سنة
باب قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم
من أبي قتادة عضد الصيد **حدثنا** سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس
ابن مالك قال انفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا

فأدركتها

وأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها قال فخذيها الأشك
فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله
حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب
ابن جثامة أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا
وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه
قال أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم **باب** قبول الهدية
حدثني إبراهيم بن موسى قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام
عن أبيه عن عائشة أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة
يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جعفر بن إياس قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس
إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا فأكل النبي صلى
الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الأضب تقذرا قال
ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان
حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني**

إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني إبراهيم بن طهمان
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل
صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب
بيده فأكل معهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن القسم قال سمعته منه عن القسم عن عائشة
رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقيل للنبي
صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد
الرحمن عن زوجها فقال لا أدري حرا أو عبدا حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن
أنس بن مالك قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل
تصدق به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا
محمد بن مقاتل قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء
عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله

علبه

هدية عائشة

عليه وسلم على عائشة فقال أعندكم شيء فقالت لا إلا شيء
بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت إليها من الصدقة
فقال إنها قد بلغت محلها باب من أهدى إلى صاحبه وتحرى
بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة إن صواحبي
اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها حدثنا إسمعيل قال حدثني
أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن نساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة
وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر
نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فإذا كانت عند أحدهم
هدية يريد أن يهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها
حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة
بعث صاحب الهدية بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة أم سلمة فقلن لها كلمي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهد إليه حيث
كان من بيوت نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا
فسألها فقالت ما قال لي شيئا فقلن لها كلميه قالت وكلمته حين
دار إليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألها فقالت ما قال لي شيئا
فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار إليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني
في عائشة فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة
قالت فقالت أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلن إن نساءك ينشدنك الله العدل
في بنت أبي بكر وكلمنه فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب فقالت
بلى فرجعت إليهن فأخبرتهن فقلن ارجعي إليه فأبت أن ترجع فأرسلن
زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت إن نساءك ينشدنك
الله العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت
عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على
زينب حتى أسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى
عائشة وقال إنها ابنة أبي بكر وقال أبو مروان عن هشام

عن

عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن
هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن
محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عائشة كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة رضي الله
عنها **باب** ما لا يرد من الهدية **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن أنس قال دخلت عليه فناولني طيبا فقال
كان أنس لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا يرد الطيب **باب** من رأى الهبة الغائبة
جائزة **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال حدثنا الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة ومروان
أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن
قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن
إخوانكم جاءونا تائبين وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن
أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون
على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال
الناس طيبنا لك **باب** المكافأة في الهبة **حدثنا** مسدد

قال حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب
عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن أبيه عن عائشة

باب الهبة للولد وإذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى
يعدل بينهم ويعطي الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم أعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد أن
يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى
وأشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر
وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير أنهما
حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله
قال لا قال فارجعه باب الإشهاد في الهبة حدثنا حامد بن
عمر قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير
وهو على المنبر يقول أعطاني أبي عطية فقالت عمرة بنت رواحة
لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني
أعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتني أن أشهدك

يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال
فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته باب
هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها وقال إبراهيم هي جائزة وقال
عمر بن عبد العزيز لا رجعان وأستأذن النبي صلى الله عليه
وسلم نساؤه في أن يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه
وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري
فيمن قال لامرأته هي لي بعض صداقك وكلهم لم يملك الأبسر
حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت
أعطته عن طيب نفس ليس في شيء من أمره خديعة جاز قال الله
عز وجل فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد
وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين
تخط رجلاه الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله
فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل
الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب حدثنا مسلم بن
إبراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن

عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ
يَعُودُ فِي قَيْئِهِ **بَابُ** هِبَةِ الْمَرْأَةِ لِغَيْرِ زَوْجِهَا وَعِتْقِهَا إِذَا
كَانَ لَهَا زَوْجٌ فَهُوَ جَائِزٌ إِذَا لَمْ تَكُنْ سَفِيهَةً فَإِذَا كَانَتْ سَفِيهَةً
لَمْ تَجُزْ وَقَالَ اللهُ تَعَالَى **وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ** **حَدَّثَنَا**
أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ
عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَالِي مَالٌ إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ
أَفَأَتَصَدَّقُ قَالَ تَصَدَّقِي وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ عَلَيْكِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللهِ
ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ
عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَنْفِقِي وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى
ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً وَلَمْ
تَسْتَأْذِنِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُهَا الَّذِي يَدُورُ
عَلَيْهَا فِيهِ قَالَتْ أَشَعَرْتَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنِّي أَعْتَقْتُ وَلِيدَتِي قَالَ
أَوَفَعَلْتِ قَالَتْ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَمَا إِنَّكِ لَوْ أَعْطَيْتِيهَا أَخْوَالَكِ
كَانَ أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ
أَنَّ مَيْمُونَةَ أَعْتَقَتْ **حَدَّثَنَا** حِبَّانُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ

يبقى ثم

ای لا تربط علی ما عندك
ومنعه فیوعی علیك
ای فتنقطع مادة الرزق
عنك وذلك فیحصی الله
علیك ویوعی الله

قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا أَقْرَعَ بَيْنَ
نِسَائِهِ فَأَيَّتُهُنَّ خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا مَعَهُ وَكَانَ يَقْسِمُ لِكُلِّ
امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا غَيْرَ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ
يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبْتَغِي
بِذَلِكَ رِضَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ** مَنْ
يُبْدَأُ بِالْهَدِيَّةِ وَقَالَ بَكْرٌ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ مَيْمُونَةَ
أَعْتَقَتْ وَلِيدَةً لَهَا فَقَالَ لَهَا لَوْ وَصَلْتِ بَعْضَ أَخْوَالِكِ كَانَ
أَعْظَمَ لِأَجْرِكِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَجُلٍ مِنْ بَنِي
تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَإِلَى
أَيِّهِمَا أُهْدِي قَالَ إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا **بَابُ** مَنْ لَمْ يَقْبَلِ
الْهَدِيَّةَ لِعِلَّةٍ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَانَتِ الْهَدِيَّةُ فِي زَمَنِ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً وَالْيَوْمَ رِشْوَةً
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ
ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ
الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيَّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

پیوده ح

بسماع ولد الناسخ علیه قراءة

وسلم مخبرا أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم فرده فقال
صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس بها رد عليك
ولكنا حرم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن اللتبية على الصدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي لي قال فهلا جلس في بيت
أبيه أو بيت أمه فينظر أيهدى إليه أم لا والذي نفسي بيده
لا يأخذ أحد منه شيئا إلا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته
إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع
يديه حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت
ثلاثا باب إذا وهب هبة أو وعد ثم مات قبل أن يصل
إليه وقال عبيدة إن مات أو كانت فصلت الهدية والمهدى
له حي فهي لورثته فإن لم تكن فصلت فهي لورثة الذي أهدى
وقال الحسن أيهما مات قبل فهي لورثة المهدى له إذا قبضها
الرسول حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي
النبي صلى الله عليه وسلم فأمر أبو بكر رضي الله عنه مناديا
فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا
فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا
باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على
بكر صعب فأشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن
المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبقية
ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي
قال فدعوته له فخرج إليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك
قال فنظر إليه فقال رضي مخرمة باب إذا وهب هبة فقبضها
الآخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلي في رمضان قال
أتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين

ح
مدرج

قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من
الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق
به قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها أهل بيت أحوج منا فقال اذهب فأطعمه أهلك
باب إذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو ابن
ووهب الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
فليحطه من كان عليه حق أو ليتحلله منه وقال جابر قتل أبي وعليه دين
فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا
أبي **حدثنا** عبد الله أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس ح وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن
عبد الله أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء في
حقوقهم فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم
أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثمر حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك
إن شاء الله فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل فدعا في ثمره
بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها بقية
ثم جئته رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فأخبرته بذلك

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر أسمع وهو جالس
يا عمر فقال عمر ألا تكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول
الله **باب** هبة الواحد للجماعة وقالت أسماء للقسم بن محمد
وابن أبي عتيق ورثت عن أختي عائشة مالا بالغابة وقد أعطاني
معوية به مائة ألف فهو لكما **حدثنا** يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال
للغلام إن أذنت لي أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبي
منك يا رسول الله أحدا فتله في يده **باب** الهبة المقبوضة
وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه لهوازن ما غنموا منهم وهو
غير مقسوم **حدثنا** ثابت قال حدثنا مسعر عن محارب عن جابر أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني **حدثنا** محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محارب سمعت
جابر بن عبد الله قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في
سفر فلما أتينا المدينة قال أتيت المسجد وصل ركعتين فوزن قال
شعبة أراه فوزن لي فأرجح فما زال معي منها شيء حتى أصابها

أهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي حازم عن
سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب
وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال للغلام أتأذن لي
أن أعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبي منك
أحدا فتله في يده حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة أخبرني
أبي عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبي هريرة قال
كان رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه
فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا فأعطوه
إياه فقالوا إنا لا نجد سنا إلا أعلا من سنه فقال اشتروا له سنا
فأعطوه إياه فإن من خيركم أو خيركم أحسنكم قضاء باب
إذا وهب جماعة لقوم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
أخبراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن
مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي
من ترون وأحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين
إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت وكان النبي صلى الله
عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما

تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى
الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين
وإني رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك
فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال
لهم إنا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم
رجعوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا
فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال أبو عبد الله فهذا الذي
بلغنا من قول الزهري باب من أهدي له هدية وعنده
جلساؤه فهو أحق ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه
ولم يصح حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن
سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال
إن لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم
أحسنكم قضاء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن

عمر وعن ابن عمر أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فكان على بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول
له أبوه يا عبد الله لا تتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال عمر هو لك فاشتراه
ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت باب إذا
وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي حدثنا
سفين قال حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله
باب هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر قال رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة
سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم
الجمعة وللوفد فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت
حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر فقال
أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال إني لم أكسكها
لتلبسها فكساها عمر أخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر أبو
جعفر قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال أتي النبي

الجمعة سلع الخ بعد البسملة وراه

صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يدخل عليها
وجاء علي فذكرت له ذلك فذكر له النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إني رأيت على بابها سترا موشيا فقال مالي وللدنيا فأتاها
علي رضي الله عنه فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء
قال نرسل به إلى آل فلان أهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن
منهال قال حدثنا شعبة أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت زيد بن وهب عن علي قال أهدى إلى النبي صلى الله عليه
وسلم حلة سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسائي باب قبول الهدية من المشركين وقال أبو
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبراهيم بسارة فدخل
قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها آجر وأهدت للنبي
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال أبو حميد أهدى ملك
أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب
له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال
حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا أنس قال أهدي للنبي صلى
الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس
منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في

الجنة أحسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن أنس أن أكيدر
دومة أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا شعبة عن
هشام بن زيد عن أنس بن مالك أن يهودية أتت النبي صلى الله
عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها
قال لا فما زلت أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي
عثمان عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثلثين ومية فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد
منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم جاء
رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال بل بيع فاشترى منه
شاة فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن
أن يشوى وايم الله ما في الثلثين والمية إلا قد حز له النبي صلى
الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه
وإن كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون
وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير أو كما قال

باب

باب الهدية للمشركين وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم
وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم
ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال
إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف
ألبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها
تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل
أن يسلم حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت قدمت علي أمي وهي مشركة
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم
صلي أمك باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم العايد في هبته كالعايد في قيئه وحدثني
عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع
في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت
على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن
أشتريه منه وظننت أنه بايعه برخص فسألت عن ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولو أعطاكه بدرهم واحد
فإن العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه باب حدثني
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب
مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على
ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم
بسم الله الرحمن الرحيم باب ما قيل في
العمرى

العمرى والرقبى أعمرته الدار فهي عمري جعلتها له استعمركم
جعلكم عمارا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها
لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا
قتادة قال حدثنا النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جايزة وقال عطاء
حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب من
استعار من الناس الفرس حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن
قتادة قال سمعت أنسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب
فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا باب
الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد
الواحد بن أيمن حدثتني أمي قالت دخلت على عايشة وعليها درع
قطر ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر
إليها فإنها ترهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين
بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره باب فضل المنيحة

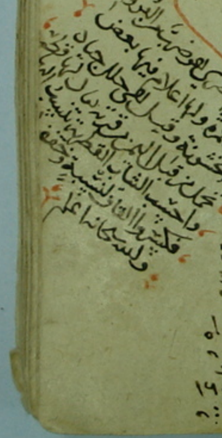

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة
اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي منيحة تغدو بإناء وتروح بإناء
حدثنا عبد الله بن يوسف وإسماعيل عن مالك قال نعم الصدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال لما قدم المهاجرون المدينة
من مكة وليس بأيديهم مال وكانت الأنصار أهل الأرض
والعقار فقاسمهم الأنصار على أن يعطوهم ثمار أموالهم كل
عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت
أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى
الله عليه وسلم عذاقا فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم
أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن
مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل أهل خيبر وانصرف
إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم
من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم إلى أمه عذاقها فأعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه وقال
أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه

حدثنا

حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الأوزاعي
عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن
عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة
أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها
وتصديق موعودها إلا أدخله الله الجنة قال حسان فعددنا بينها
ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة
الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر
قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نواجرها بالثلث
والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه وقال محمد
ابن يوسف حدثنا الأوزاعي قال حدثنا الزهري حدثني عطاء
ابن يزيد حدثني أبو سعيد جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك
من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها
شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من
وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا حدثني محمد بن بشار

قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن عمرو وعن طاوس
قال حدثني إعلمهم يدالك يعني ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج إلى أرض تهتز زعافقال لمن هذه فقالوا لآلة ها فلان
فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا
معلوما باب إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف
الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك
هذا الثوب فهذه هبة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا
أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت
أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر باب
إذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض
الناس له أن يرجع فيها حدثنا الحميدي أخبرنا سفين قال سمعت
مالكا يسأل زيد بن أسلم فقال سمعت أبي يقول قال عمر حملت
على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب

باب ما جاء في البينة على المدعي لقول الله عز وجل يا أيها
الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى قوله
واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم وقول الله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله إلى قوله
بما تعملون خبيرا باب إذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم
إلا خيرا أو ما علمت إلا خيرا حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن
وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا حين قال لها أهل الإفك ما قالوا
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة حين
استلبث الوحي يستأمرهما في فراق أهله فأما أسامة قال
أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا
أغمصه أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها
فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يعذرنا من رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت
من أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا

باب شهادة المختبي وأجازه عمر وشريح قال وكذلك
يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة
السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني على شيء ولكن سمعت كذا
وكذا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت
عبد الله بن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي
ابن كعب الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن
صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في
قطيفة له فيها رمزمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد
أي صاف هذا محمد فثناه ابن صياد قال النبي صلى الله عليه
وسلم لو تركته بين حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها جاءت امرأة رفاعة
القرظي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني
فأبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير إنما معه مثل هدبة
الثوب فقال أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته

فاعه ش

ويذوق عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن
العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا تسمع إلى هذه
ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا شهد شاهد
أو شهود بشيء فقال آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال
الحميدي هذا كما أخبر بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة
وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك إن شهد
شاهدان أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف وخمسمائة
يقضى بالزيادة حدثنا حيان أخبرنا عبد الله أخبرنا عمر بن سعيد
ابن أبي حسين أخبرني عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث
أنه تزوج بنتا لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة فقالت قد
أرضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة ما أعلم أنك أرضعتني
ولا أخبرتني فأرسل إلى آل أبي إهاب فسألهم فقالوا ما علمناه
أرضعت صاحبتنا فركب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
ونكحت زوجا غيره باب الشهداء العدول وقول الله عز وجل
وأشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء حدثنا
الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن

ابن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب
يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما
ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس الينا
من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه
ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة **باب** تعديل كم
يجوز **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
عن انس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها
خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت
ذا لك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا
وجبت قال شهادة القوم المؤمنون شهداء الله في الارض
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال
حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة
وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر
فمر بجنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني خيرا
فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا فقال وجبت فقلت وما
وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة
قال وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسله عن الواحد
باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت
القديم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة
والتثبت فيه **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة اخبرنا الحكم عن
عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت استاذن على
افلح فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذاك
فقال ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له **حدثنا**
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن جابر بن زيد
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ابنة حمزة لا تحل
لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن
عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها
سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة فقالت عائشة
فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَاهُ فُلَانًا لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ
الرَّضَاعَةِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَوْ كَانَ فُلَانٌ حَيًّا لِعَمِّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ
دَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنَّ الرَّضَاعَةَ
تُحَرِّمُ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ
أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ
دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ
مَنْ هَذَا قُلْتُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ قَالَ يَا عَائِشَةُ انْظُرْنَ مَنْ
إِخْوَانُكُنَّ فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ تَابَعَهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ

بَابُ شَهَادَةِ الْقَاذِفِ وَالسَّارِقِ وَالزَّانِي وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا
الَّذِينَ تَابُوا وَجَلَدَ عُمَرُ أَبَا بَكْرَةَ وَشِبْلَ بْنَ مَعْبَدٍ وَنَافِعًا بِقَذْفِ
الْمُغِيرَةِ ثُمَّ اسْتَتَابَهُمْ وَقَالَ مَنْ تَابَ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ وَأَجَازَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُتْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ
وَعِكْرِمَةُ وَالزُّهْرِيُّ وَمُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ وَشُرَيْحٌ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ وَقَالَ
أَبُو الزِّنَادِ الْأَمْرُ عِنْدَنَا بِالْمَدِينَةِ إِذَا رَجَعَ الْقَاذِفُ عَنْ قَوْلِهِ
وَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ قُبِلَتْ شَهَادَتُهُ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَقَتَادَةُ إِذَا أَكْذَبَ
نَفْسَهُ جُلِدَ وَقُبِلَتْ شَهَادَتُهُ وَقَالَ التَّوْرِيُّ إِذَا جُلِدَ الْعَبْدُ ثُمَّ

أُعْتِقَ جَازَتْ شَهَادَتُهُ وَإِذَا اسْتُوْفِيَ الْمَحْدُودُ فَقَضَايَاهُ جَائِزَةٌ
وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ الْقَاذِفِ وَإِنْ تَابَ ثُمَّ قَالَ لَا
يَجُوزُ نِكَاحٌ بِغَيْرِ شَاهِدَيْنِ فَإِنْ تَزَوَّجَ بِشَهَادَةِ مَحْدُودَيْنِ جَازَ
وَإِنْ تَزَوَّجَ بِشَهَادَةِ عَبْدَيْنِ لَمْ يَجُزْ وَأَجَازَ شَهَادَةَ الْمَحْدُودِ وَالْعَبْدِ
وَالْأَمَةِ لِرُؤْيَةِ هِلَالِ رَمَضَانَ وَكَيْفَ يُعْرَفُ تَوْبَتُهُ وَقَدْ نَفَى النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الزَّانِيَ سَنَةً وَنَهَى عَنْ كَلَامِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ
وَصَاحِبَيْهِ حَتَّى مَضَى خَمْسُونَ لَيْلَةً حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ يُونُسَ ح وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ فَأُتِيَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَقُطِعَتْ يَدُهَا قَالَتْ عَائِشَةُ فَحَسُنَتْ
تَوْبَتُهَا وَتَزَوَّجَتْ وَكَانَتْ تَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَمَرَ فِيمَنْ زَنَى وَلَمْ يُحْصَنْ بِجَلْدِ مِئَةٍ وَتَغْرِيبِ عَامٍ

بَابُ لَا يَشْهَدُ عَلَى شَهَادَةِ جَوْرٍ إِذَا أُشْهِدَ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ
سَأَلَتْ أُمِّي بَعْضَ الْمَوْهِبَةِ لِي مِنْ مَالِهِ ثُمَّ بَدَا لَهُ فَوَهَبَهَا لِي

بلغ عليه قراءة سماع وكتبه خليل

فقالت لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا فقال
أ لك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور
وقال أبو حريز عن الشعبي لا أشهد على جور حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري
أذكر النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى
الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم
يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة
والعهد باب ما قيل في شهادة الزور لقوله والذين لا
يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة
ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا ألسنتكم

بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك
ابن إبراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن
أنس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال الإشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور تابعه عند ر وأبو
عامر ونضر وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلثا
قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق الوالدين
وجلس وكان متكئا ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته
سكت وقال إسمعيل بن إبراهيم حدثنا الجريري قال حدثنا عبد الرحمن
باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته
وقبوله في التأذين وغيره وما يعرف بالأصوات ولجاز شهادته
قاسم والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته
إذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه وقال الزهري
أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت تردها وكان ابن عباس
يبعث رجلا إذا غابت الشمس فإذا قال غابت أفطر ويسأل عن
الفجر فإذا قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار أستاذنت

على عائشة فعرفت صوتي قالت سليم ادخل فإنك مملوك
ما بقي عليك شيء وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة مشقبة
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ
في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتهن
من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في
المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم
ارحم عبادا حدثنا الملك بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن
أبي سلمة أخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم
وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس
أصبحت حدثنا زياد بن يحيى حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا
أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه
عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي

الى نسبهن

صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
قباء وهو يريد يحاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا
لك باب شهادة النساء وقوله فإن لم يكونا رجلين فرجل
وامرأتان حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني
زيد بن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى
قال فذلك من نقصان عقلها باب شهادة الإماء والعبيد
وقال أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجاز شريح
وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة إلا العبد
لسيده وأجاز الحسن وإبراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلهم
بنو عبيد وإماء حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن
عقبة بن الحرث قال وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى
ابن سعيد عن ابن جريج سمعت ابن أبي مليكة قال حدثني عقبة بن
الحرث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال فجاءت
أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال كيف وقد
زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها باب شهادة المرضعة

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة
ابن الحرث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت إني قد
أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد
قيل دعها عنك أو نحوه **باب** تعديل النساء بعضهن
بعضا حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود وأفهمني بعضه أحمد
حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهري وكلهم
حدثني طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا
وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة
رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع
بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها فأقرع بيننا في غزاة
غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل
في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة

حشه
حلت
بدل افاد

بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من جزع
أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل
الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب
وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن
اللحم وإنما يأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه
ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل ثقل ص
وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس
فيه أحد فأممت منزلي الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدوني
فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي
فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله
ابن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس
يفيضون من قول أصحاب الإفك ويريبني في وجعي أني لا أرى من

المهملة المشددة

النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أمرض
إنما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت
فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج إلا ليلا إلى
ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب
الأول في البرية أو في التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي
رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما
قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا
فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي فلما جئت
إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف
تيكم فقلت أتأذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن
أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني
عليك الشأن فوالله ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا
أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
ابن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما

في فراق أهله فأما أسامة فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من
الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم إلا خيرا وأما
علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة
لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها أكثر من
أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن
فتأكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن أبي بن سلول فقال من يعذرني من رجل بلغني
أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام
سعد فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من
الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا
ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
وكان قبل ذلك رجلا صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن حضير
فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن

المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم على المنبر فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي
لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم وأصبح عندي أبواي وقد بكيت ليلتين
ويوما حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وأنا أبكي إذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست
تبكي معي فبينما نحن كذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا
يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فإنه قد
بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت
ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف
بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدري ما أقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا
من القرآن فقلت إني والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به الناس

ووقر

ووقر في أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم
أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم
أني بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشي
وأنا أرجو أن يبرئني الله ولكن والله ما ظننت أن ينزل الله في شأني
وحيا ولأنا أحقر في نفسي من أن يتكلم بالقرآن في أمري ولكني
كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى
أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه
مثل الجمان من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن
قال لي يا عائشة أحمدي الله فقد برأك الله فقالت لي أمي قومي
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله لا أقوم إليه
ولا أحمد إلا الله عز وجل فأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم الآيات فلما
أنزل الله عز وجل هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق رضي الله
عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق

على مسطح شيئا أبدا بعدما قال لعايشة فأنزل الله عز وجل ولا
يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين
والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا الا تحبون أن يغفر الله لكم
والله غفور رحيم فقال أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر
الله لي فرجع إلى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا
زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري
والله ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها الله
بالورع وحدثنا أبو الربيع قال حدثنا فليح عن هشام بن عروة عن
عروة عن عايشة وعبد الله بن الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن سعيد
ابن أبي عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القسم بن محمد بن أبي بكر مثله

باب إذا أتى رجل رجلا كهاه

وقال أبو جميلة وجدت منبوذا
فلما رآني عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عرفني أنه رجل صالح
قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثنا محمد بن سلام أخبرنا عبد
الوهاب قال حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه
أنه رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت
عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا

لا بد

وليصفحوا

حسه تساميني اي تباهيني
للحظوة والمسامات مفاعلة
من السمو والورع الكف عن
المحارم قاله الزركشي

اسمه حسين

اي كتيبا قاله

أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكي على الله
أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره

من الإطناب في المدح وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا
إسمعيل بن زكريا قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى

المدح

قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في مدحه
فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول الله عز وجل وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا
وقال مغيرة احتلمت وأنا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ النساء إلى
الحيض لقوله واللائي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن
ثلاثة أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت احدى
وعشرين سنة حدثنا عبيد الله حدثني نافع حدثني
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد
وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزني ثم عرضني يوم الخندق
وأنا ابن خمس عشرة سنة فأجازني قال نافع فقدمت على عمر بن
عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال إن هذا
لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة

قال حدثنا أبو أسامة عن ابن عبيد الله

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين حدثني صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب سؤال
الحاكم المدعي هل لك بينة قبل اليمين حدثنا محمد أخبرنا أبو معوية
عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس في
والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود أرض فجحدني فقدمته
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألك بينة قال قلت لا قال أحلف قال قلت يا رسول الله
إذا يحلف ويذهب بمالي قال فأنزل الله عز وجل إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية باب اليمين على
المدعى عليه في الأموال والحدود وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك أو يمينه وقال قتيبة حدثنا سفين عن ابن شبرمة كلهم أبو
الزناد في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن
ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى

قلت

قلت إذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فما يحتاج أن تذكر
إحداهما الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى حدثنا أبو
نعيم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتب ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه
حدثني عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي
وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو
عليه غضبان ثم أنزل الله عز وجل تصديق ذلك إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى أليم ثم إن الأشعث بن
قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن فحدثناه بما قال
فقال صدق لفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت له
إذا يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فأنزل الله تصديق ذلك ثم اقتراهن الآية باب إذا ادعى أو
قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس أن
هلال بن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك

أبي سحما فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك
قال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل يقول البينة أو حد في ظهرك فذكر حديث اللعان باب
اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولا يزكيهم ولهم
عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل
بايع رجلا لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه ما يريد وفاله وإلا
لم يف له ورجل ساوم رجلا سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد
أعطي به كذا وكذا فأخذها باب يحلف المدعى عليه حيث ما
وجب عليه اليمين ولا يصرف من موضع إلى غيره وقضى مروان
باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكانك فجعل زيد
يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه ولم يخص مكانا دون
مكان حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن
الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين ليقتطع بها مال الرجل وهو عليه غضبان

باب

باب إذا تسارع قوم في اليمين حدثني إسحق بن نصر قال حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم في اليمين
أيهم يحلف باب قول الله عز وجل إن الذين يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا حدثنا إسحق أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا العوام
قال حدثني إبراهيم أبو إسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى
يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطي بها ما لم يعط بها يعطها خ
فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا قال ابن
أبي أوفى والناجش آكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال الرجل أو قال
أخيه لقي الله وهو عليه غضبان وأنزل الله تعالى تصديق ذلك
في القرآن إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى قوله
عذاب أليم فلقيني الأشعث فقال ما حدثكم عبد الله قلت كذا وكذا
قال في أنزلت باب كيف يستحلف وقول الله عز وجل ثم جاؤك
يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا ويحلفون بالله إنهم
لمنكم وما هم منكم ويحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من

شهادتهما يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه
وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا
إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عم أبي سهيل بن مالك عن
أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فإذا هو يسأله عن الإسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل
علي غيرهن قال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي غيرها
قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على
هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية قال ذكرنا فع عن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله أو
ليصمت باب من أقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال طاوس وإبراهيم
وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة

ان

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم تختصمون إلي
ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيئا
بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها باب من
أمر بإنجاز الوعد وفعله الحسن وإذكر في الكتاب إسمعيل أنه كان
صادق الوعد وقضى ابن أشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن
جندب قال المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر صهرا له قال وعدني فوفى لي قال أبو عبد الله رأى إسحق
ابن إبراهيم يحتج بحديث ابن أشوع حدثني إبراهيم بن حمزة قال حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله إن
عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له
سألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم بالصلاة والصدق
والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل
نافع بن مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا ائتمن
خان وإذا وعد أخلف حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله

قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مال من قبل العلاء
أتى الحضرمي فقال أبو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم
دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن يعطيني هكذا وهكذا وهكذا فبسط
يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في يدي خمسمائة ثم خمسمائة
ثم خمسمائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا سعيد بن سليمان
قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير
قال سألني يهودي من أهل الحيرة أي الأجلين قضى موسى قلت لا
أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن
عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قال فعل باب لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها
وقال الشعبي لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقوله
جل جلاله فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا حدثنا ابن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب

يعني موسى

حشراً مختصراً

وكتابكم الذي أنزل على نبيه أحدث الأخبار بالله تقرؤنه لم يشب
وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم
الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم
ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط
يسألكم عن الذي أنزل عليكم باب القرعة من المشكلات وقوله
عز وجل إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا
فجرت الأقلام مع الجرية وعال قلم زكريا الجرية فكفلها زكريا
وقوله فساهم فكان من المدحضين يعني من المسهومين
وقال أبو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين
فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني خارجة بن زيد الأنصاري أن أم
العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أن عثمان بن مظعون طار لهم سهمه في السكنى حين اقترعت الأنصار
سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى
فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك
لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن

مسألتهم

اللهُ أكرمه فقلتُ لا أدري بأبي أنتَ وأمي يا رسولَ اللهِ فقالَ رسولُ
اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم أما عثمانُ فقد جاءه واللهِ اليقينُ وإني
لأرجو له الخيرَ واللهِ ما أدري وأنا رسولُ اللهِ ما يُفعلُ بي قالت
فواللهِ لا أزكي أحدًا بعدَه أبدًا فأحزنني ذلك قالت فنمتُ فأريتُ
لعثمانَ عينًا تجري فجئتُ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم فأخبرتُه
فقالَ ذاكِ عملُه حدثني محمدُ بنُ مقاتلٍ أخبرنا عبدُ اللهِ أخبرنا يونسُ
عنِ الزهريِّ أخبرني عروةُ عن عائشةَ قالت كانَ رسولُ اللهِ صلى
اللهُ عليه وسلم إذا أرادَ سفرًا أقرعَ بينَ نسائِه فأيتُهنَّ خرجَ سهمُها
خرجَ بها معَه وكانَ يقسمُ لكلِّ امرأةٍ منهنَّ يومَها وليلتَها غيرَ أنَّ
سودةَ بنتَ زمعةَ وهبتْ يومَها وليلتَها لعائشةَ زوجِ النبيِّ صلى
اللهُ عليه وسلم تبتغي بذلكَ رضى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم
حدثنا إسماعيلُ حدثني مالكٌ عن سُمَيٍّ مولى أبي بكرٍ عن أبي صالحٍ عن أبي
هريرةَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلم قالَ لو يعلمُ الناسُ ما
في النداءِ والصفِّ الأولِ ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا
ولو يعلمونَ ما في التهجيرِ لاستبقوا إليه ولو يعلمونَ ما في العتمةِ
والصبحِ لأتوهما ولو حبوًا حدثنا عمرُ بنُ حفصِ بنِ غياثٍ قالَ حدثنا
أبي قالَ حدثنا الأعمشُ قالَ حدثني الشعبيُّ أنه سمعَ النعمانَ بنَ بشيرٍ

يقولُ قالَ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم مثلُ المدهنِ في حدودِ اللهِ
والواقعِ فيها مثلُ قومٍ استهموا سفينةً فصارَ بعضُهم في أسفلِها
وصارَ بعضُهم في أعلاها فكانَ الذينَ في أسفلِها يمرُّونَ بالماءِ على الذينَ
في أعلاها فتأذَّوا به فأخذَ فأسًا فجعلَ ينقرُ أسفلَ السفينةِ
فأتوه فقالوا ما لكَ قالَ تأذَّيتم بي ولا بدَّ لي من الماءِ فإن أخذوا
على يديه أنجوه ونجَّوا أنفسَهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا
أنفسَهم

كتابُ الصلحِ

بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ

باب في الإصلاحِ بينَ الناسِ إذا تفاسدوا وقولُ اللهِ عزَّ وجلَّ
لا خيرَ في كثيرٍ من نجواهم إلا من أمرَ بصدقةٍ أو معروفٍ إلى
آخرِ الآيةِ وخروجُ الإمامِ إلى المواضعِ ليصلحَ بينَ الناسِ باصحابِه
حدثنا سعيدُ بنُ أبي مريمَ قالَ حدثنا أبو غسانَ حدثني أبو حازمٍ
عن سهلِ بنِ سعدٍ أنَّ أناسًا من بني عمرِو بنِ عوفٍ كانَ بينَهم شيءٌ فخرجَ إليهم
النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم في أناسٍ من أصحابِه يصلحُ بينَهم فحضرتِ
الصلاةُ ولم يأتِ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم فأذَّنَ بلالٌ بالصلاةِ
ولم يأتِ النبيُّ صلى اللهُ عليه وسلم فجاءَ إلى أبي بكرٍ فقالَ إنَّ النبيَّ
صلى اللهُ عليه وسلم حبسَ وقد حضرتِ الصلاةُ فهل لكَ أن تؤمَّ
الناسَ فقالَ نعم إن شئتَ فأقامَ الصلاةَ فتقدَّمَ أبو بكرٍ ثم جاءَ

النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف
الأول فأخذ الناس في التصفيح حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد
يلتفت في الصلاة فالتفت فإذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم
وراءه فأشار إليه بيده فأمره أن يصلي كما هو فرفع أبو بكر
يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف
فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على
الناس فقال يا أيها الناس ما لكم إذا نابكم شيء في صلاتكم أخذتم
بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله
سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد إلا التفت يا أبا بكر ما منعك
حين أشرت إليك لم تصل فقال ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن
يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال
حدثنا معتمر قال سمعت أبي أن أنسا قال قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم لو أتيت عبد الله بن أبي فانطلق إليه النبي صلى الله عليه
وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهم في
أرض سبخة فلما أتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال إليك عني
والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الأنصار منهم والله
لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما
ضرب بالجريد والأيدي والنعال فبلغنا أنها نزلت وإن طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فأصلح بينهما باب ليس الكاذب الذي
يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن
أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا
أو يقول خيرا باب قول الإمام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح
حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي
وإسحق بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن أبي حازم عن سهل
ابن سعد أن أهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم باب
قول الله عز وجل أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا شفي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من
امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم
لي ما شئت قالت فلا بأس إذا تراضيا باب إذا اصطلحوا

على صلح جور فهو مردود حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب قال
حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن
خالد الجهني قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله
فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي
إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك
الرجم ففديت ابني منه بمئة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل
العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مئة وتغريب عام فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم
فترد عليك وعلى ابنك جلد مئة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس
فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فاعترفت فرجمها
حدثنا يعقوب قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القسم بن محمد
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحدث
في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي
وعبد الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم باب كيف
يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان ولم ينسبه إلى
قبيلته أو نسبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب قال لما صالح

رسول

خ اصل
مردود

رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بن أبي طالب
رضي الله عنه بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله فقال المشركون
لا نكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي
امحه قال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا
يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح قال
القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى
أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم ثلاثة
أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقالوا لا نقر بها ولو نعلم أنك رسول الله ما منعناك ولكن
أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم
قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد
ابن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب وأن لا يخرج
من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه
إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا رضي الله عنه

فقالوا لقل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها
وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احملیها فاختصم فيها علي وزيد
وجعفر فقال علي أنا أخذتها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها
وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر
أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا **باب**
الصلح مع المشركين فيه عن أبي سفين وقال عوف بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم تكون هدنة بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل
ابن حنيف وأسما والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى
ابن مسعود حدثنا سفين بن سعيد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب
صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة
أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين
لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة أيام ولا يدخلها
إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل
في قيوده فردده إليهم قال أبو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفين
أبا جندل وقال الا بجلبان السلاح حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا

شريح بن النعمان قال حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر
هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام
المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلثا
أمروه أن يخرج فخرج حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا
يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل
ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح **باب**
الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني
حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية
جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر
ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال
يا أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني هذا سيد

ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وقوله فأصلحوا بينهما حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن أبي موسى قال سمعت الحسن
يقول استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتائب لا قبل الجبال
فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال
له معوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء
وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم
فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة
وعبد الله بن عامر بن كريز وقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا
عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه وتكلما وقالا
له وطلبا إليه فقال لهم الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد
أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا
فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن
لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به
فصالحه قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة يقول رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو
يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد
ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال

أبو

أبو عبد الله قال لي علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن
من أبي بكرة بهذا الحديث **باب** هل يشير الإمام بالصلح
حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد
عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن
قالت سمعت عائشة تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما فإذا أحدهما يستوضع
الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج عليهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل
المعروف فقال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب حدثنا يحيى
ابن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني
عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله
ابن أبي حدرد الأسلمي مال قال فلقيته فلزمه حتى ارتفعت
أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار
بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا
باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا إسحق بن
منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس

عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة

باب إذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا عروة بن

الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الأنصار قد شهد

بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا

يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق

يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الأنصاري فقال يا رسول الله

أن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال

اسق يا زبير ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى

الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي سعة له وللأنصاري

فلما أحفظ الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى

للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب

هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى

يحكموك فيما شجر بينهم الآية **باب** الصلح بين الغرماء وأصحاب

الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج

الشريكان فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فإن توي لأحدهما

برجع على صاحبه **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب

قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله

قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا الثمر بما

عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فذكرت ذلك له فقال إذا جددته فوضعته في البيدر آذنت

رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر رضي الله

عنهما فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما ترك

أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة

عجوة وسنة لون أو سنة عجوة وسبعة لون فوافيت مع

النبي صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت ذلك له فضحك

فقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام

عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال

وترك أبي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن إسحق عن وهب عن

جابر صلاة الظهر **باب** الصلح بالدين والعين **حدثنا** عبد الله

ابن محمد قال حدثنا عثمان أخبرنا أبو نوح ح وقال الليث **حدثني** يونس

عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى

ابن أبي حدرد دينا كان عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد حتى ارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما حتى
كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا
رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ
كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك
منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه
فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبا سهيل إلا ذلك فكاتبه
النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه
سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن
كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة

ابن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى ولا هم يحلون لهن قال
عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحنهن بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
إلى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن أقر منهن قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما
مست يده يد امرأة قط في المبايعة ما بايعهن إلا بقوله حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا سفين عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا
يقول يا بعته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح
لكل مسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني
قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال يا بعته رسول الله
صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكوة والنصح
لكل مسلم

باب إذا باع نخلا قد أبرت

حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبايع إلا

أن يشترط المتاع باب الشروط في البيوع حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا ليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة
أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت
من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي إلى أهلك فإن أحبوا
أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك
بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون
لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لها ابتاعي فأعتقي فإنما الولاء لمن أعتق باب إذا اشترط
البايع ظهره إلى مكان مسمى جاز حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر أنه كان يسير
على جمل له قد أعيا فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فضربه
فدعا له فسار يسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت
لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما
قدمنا أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل في إثري
قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال
شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أقبلت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ظهره إلى المدينة قال إسحق عن جرير عن مغيرة

فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء غيره
وله ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره
إلى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر وله ظهره حتى نرجع
إلى المدينة وقال أبو الزبير عن جابر أفقرنا ظهره إلى المدينة
وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه إلى أهلك وقال أبو
عبد الله الاشتراط أكثر وأصح عندي وقال عبيد الله وابن
إسحق عن وهب عن جابر اشتراه بوقية تابعه زيد بن أسلم عن
جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته بأربعة
دنانير وهذا يكون أوقية على حساب الدينار بعشرة ولم يبين
الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر
وقال الأعمش عن سالم عن جابر أوقية ذهب وقال أبو إسحق عن
سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم
عن جابر اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق وقال
أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية
أكثر باب الشروط في المعاملة حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قالت
الأنصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخل

قال لا فقالوا لو انكحوها المؤنة وتشركهم في الثمرة قالوا سمعنا
وأطعنا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسماء عن
نافع عن عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب
الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق
عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال
حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق
الشروط ان توفوا ما استحللتم به الفروج باب الشروط
في المزارعة حدثنا ملك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة قال
حدثنا يحيى بن سعيد سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن
خديج يقول كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت
هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ينه عن الورق باب
ما لا يجوز من الشروط في النكاح حدثنا مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة

٧٧

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا
ولا يزيد على بيع اخيه ولا يخطبن على خطبته ولا تسأل المرأة
طلاق اختها لتستفرغ انائها باب الشروط التي لا تحل في الحدود
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني
انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال
الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن
لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنا بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت
منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما على
ابني جلدة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله
الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام
واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها
فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت
باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه
قال دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على بريرة وهي
مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني
قالت نعم قالت إن أهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة
لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما
شأن بريرة فقال اشتريها وأعتقيها وليشترطوا ما شاءوا وقالت
فاشتريتها فأعتقتها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط **باب الشروط**
في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق
أو آخر فهو أحق بشرطه **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر لأعرابي
وأن تشترط المرأة طلاق أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه
ونهى عن النجش وعن النضرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن
شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال آدم نهينا وقال
النضر وحجاج بن منهال نهى **باب الشروط مع الناس**
بالقول **حدثنا** إبراهيم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار

عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته
يحدثه عن سعيد قال أنا لعند ابن عباس قال أحدثني أبي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى رسول الله
فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من أمري عسرا لفيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا
جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأها ابن عباس أمامهم ملك
باب الشروط في الولاء حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة
فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت
إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى
أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن
يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى
الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن
أعتق ففعلت عائشة ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد
الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله

مَا كَانَ مِنْ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ
قَضَاءُ اللَّهِ أَحَقُّ وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ وَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ **بَابُ**
إِذَا اشْتَرَطَ فِي الْمُزَارَعَةِ إِذَا شِئْتُ أَخْرَجْتُكَ **حَدَّثَنَا** أَبُو أَحْمَدَ قَالَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو غَسَّانَ الْكِنَانِيُّ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَمَّا فَتَحَ أَهْلُ خَيْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ قَامَ عُمَرُ خَطِيبًا فَقَالَ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عَامَلَ يَهُودَ خَيْبَرَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
وَقَالَ لَنُقِرُّكُمْ مَا أَقَرَّكُمُ اللَّهُ وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ خَرَجَ إِلَى مَالِهِ هُنَاكَ
فَعُدِيَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ فَفُدِعَ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَلَيْسَ لَنَا هُنَاكَ
عَدُوٌّ غَيْرُهُمْ هُمْ عَدُوُّنَا وَتُهْمَتُنَا وَقَدْ رَأَيْتُ إِجْلَاءَهُمْ فَلَمَّا أَجْمَعَ عُمَرُ
عَلَى ذَلِكَ أَتَاهُ أَحَدُ بَنِي أَبِي الْحُقَيْقِ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخْرَجْتَنَا
وَقَدْ أَقَرَّنَا مُحَمَّدٌ وَعَامَلَنَا عَلَى الْأَمْوَالِ وَشَرَطَ ذَلِكَ لَنَا فَقَالَ لَهُ
عُمَرُ أَظَنَنْتَ أَنِّي نَسِيتُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ
بِكَ إِذَا أُخْرِجْتَ مِنْ خَيْبَرَ تَعْدُو بِكَ قَلُوصُكَ لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ
فَقَالَ كَانَ ذَلِكَ هُزَيْلَةٌ مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ فَقَالَ كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ
فَأَجْلَاهُمْ عُمَرُ وَأَعْطَاهُمْ قِيمَةَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الثَّمَرِ مَالًا وَإِبِلًا وَعُرُوضًا
مِنْ أَقْتَابٍ وَحِبَالٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
أَحْسِبُهُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْصَرَ مِنْهُ

بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْجِهَادِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ أَهْلِ الْحَرْبِ
وَكِتَابَةِ الشُّرُوطِ وَالشُّرُوطُ مَعَ النَّاسِ بِالْقَوْلِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ يُصَدِّقُ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ قَالَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةً
فَخُذُوا ذَاتَ الْيَمِينِ فَوَاللَّهِ مَا شَعَرَ بِهِمْ خَالِدٌ حَتَّى إِذَا هُمْ بِقَتَرَةِ
الْجَيْشِ فَانْطَلَقَ يَرْكُضُ نَذِيرًا لِقُرَيْشٍ وَسَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالثَّنِيَّةِ الَّتِي يُهْبَطُ عَلَيْهِمْ مِنْهَا بَرَكَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ
فَقَالَ النَّاسُ حَلْ حَلْ فَلَحَّتْ فَقَالُوا خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَأَتِ الْقَصْوَاءُ وَمَا ذَاكَ لَهَا
بِخُلُقٍ وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الْفِيلِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَسْأَلُونِي
خُطَّةً يُعَظِّمُونَ فِيهَا حُرُمَاتِ اللَّهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا ثُمَّ زَجَرَهَا
فَوَثَبَتْ قَالَ فَعَدَلَ عَنْهُمْ حَتَّى نَزَلَ بِأَقْصَى الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى ثَمَدٍ قَلِيلِ الْمَاءِ
يَرْشَحُهُ النَّاسُ رَشْحًا فَلَمْ يُلْبِثْهُ النَّاسُ حَتَّى نَزَحُوهُ وَشُكِيَ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَطَشُ فَانْتَزَعَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ

ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهُ فِيهِ فَوَاللَّهِ مَا زَالَ يُحَيِّشُ لَهُمْ بِالرَّيِّ حَتَّى
صَدَرُوا عَنْهُ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ جَاءَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ الْخُزَاعِيُّ
فِي نَفَرٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنْ خُزَاعَةَ وَكَانُوا عَيْبَةَ نُصْحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ تِهَامَةَ فَقَالَ إِنِّي تَرَكْتُ كَعْبَ بْنَ لُؤَيٍّ
وَعَامِرَ بْنَ لُؤَيٍّ نَزَلُوا أَعْدَادَ مِيَاهِ الْحُدَيْبِيَةِ وَمَعَهُمُ الْعُوذُ
الْمَطَافِيلُ وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُّوكَ عَنِ الْبَيْتِ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ
وَإِنَّ قُرَيْشًا قَدْ نَهَكَتْهُمُ الْحَرْبُ وَأَضَرَّتْ بِهِمْ فَإِنْ شَاءُوا مَادَدْتُهُمْ
مُدَّةً وَيُخَلُّوا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ فَإِنْ أَظْهَرْ فَإِنْ شَاءُوا أَنْ يَدْخُلُوا فِيمَا
دَخَلَ فِيهِ النَّاسُ فَعَلُوا وَإِلَّا فَقَدْ جَمُّوا وَإِنْ هُمْ أَبَوْا فَوَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُقَاتِلَنَّهُمْ عَلَى أَمْرِي هَذَا حَتَّى تَنْفَرِدَ سَالِفَتِي وَلَيُنْفِذَنَّ اللَّهُ
أَمْرَهُ فَقَالَ بُدَيْلٌ سَأُبَلِّغُهُمْ مَا تَقُولُ قَالَ فَانْطَلَقَ حَتَّى أَتَى قُرَيْشًا
قَالَ إِنَّا قَدْ جِئْنَاكُمْ مِنْ هَذَا الرَّجُلِ وَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ قَوْلًا فَإِنْ شِئْتُمْ
أَنْ نَعْرِضَهُ عَلَيْكُمْ فَعَلْنَا فَقَالَ سُفَهَاؤُهُمْ لَا حَاجَةَ لَنَا أَنْ تُخْبِرَنَا
عَنْهُ بِشَيْءٍ فَقَالَ ذَوُو الرَّأْيِ مِنْهُمْ هَاتِ مَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ قَالَ
سَمِعْتُهُ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا فَحَدَّثَهُمْ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَامَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ أَيْ قَوْمِ أَلَسْتُمْ بِالْوَالِدِ قَالُوا بَلَى

قَالَ أَوَلَسْتُ بِالْوَلَدِ قَالُوا بَلَى قَالَ فَهَلْ تَتَّهِمُونِي قَالُوا لَا قَالَ
أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي اسْتَنْفَرْتُ أَهْلَ عُكَاظٍ فَلَمَّا بَلَّحُوا عَلَيَّ جِئْتُكُمْ
بِأَهْلِي وَوَلَدِي وَمَنْ أَطَاعَنِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَإِنَّ هَذَا قَدْ عَرَضَ عَلَيْكُمْ
خُطَّةَ رُشْدٍ فَاقْبَلُوهَا وَدَعُونِي آتِيهِ قَالُوا ائْتِهِ فَأَتَاهُ فَجَعَلَ
يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَحْوًا مِنْ قَوْلِهِ لِبُدَيْلٍ فَقَالَ عُرْوَةُ عِنْدَ ذَلِكَ أَيْ مُحَمَّدُ أَرَأَيْتَ إِنِ
اسْتَأْصَلْتَ أَمْرَ قَوْمِكَ هَلْ سَمِعْتَ بِأَحَدٍ مِنَ الْعَرَبِ اجْتَاحَ
أَصْلَهُ قَبْلَكَ وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى وُجُوهًا وَإِنِّي
لَأَرَى أَشْوَابًا مِنَ النَّاسِ خَلِيقًا أَنْ يَفِرُّوا وَيَدَعُوكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ
الصِّدِّيقُ امْصُصْ بَظْرَ اللَّاتِ أَنَحْنُ نَفِرُّ عَنْهُ وَنَدَعُهُ فَقَالَ مَنْ ذَا
قَالُوا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا يَدٌ كَانَتْ لَكَ
عِنْدِي لَمْ أَجْزِكَ بِهَا لَأَجَبْتُكَ قَالَ وَجَعَلَ يُكَلِّمُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَكُلَّمَا تَكَلَّمَ أَخَذَ بِلِحْيَتِهِ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ السَّيْفُ وَعَلَيْهِ الْمِغْفَرُ فَكُلَّمَا
أَهْوَى عُرْوَةُ بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ يَدَهُ
بِنَعْلِ السَّيْفِ وَقَالَ أَخِّرْ يَدَكَ عَنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقَالُوا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ

فقال أي غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب
قوما في الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست
منه في شيء ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه
وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر
تعظيما له فرجع عروة إلى أصحابه فقال أي قوم والله لقد
وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله
إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمدا
والله إن تنخم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه
وجلده وإذا أمرهم ابتدروا أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون
على وضوئه وإذا تكلم خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون
النظر تعظيما له وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها
فقال رجل من بني كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما أشرف
على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له
فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان
الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت فلما رجع إلى أصحابه قال
رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام
رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته
فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو
رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه
إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما
جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم
قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات
اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدري ما هي ولكن اكتب باسمك
اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما
قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول
الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله

فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إني لرسول الله وإن كذبتموني
أكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف
به فقال سهيل والله لا يتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن
ذلك في العام المقبل فكتبه فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك منا
رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله
كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك إذ دخل
أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده قد خرج من أسفل
مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول
ما أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا
لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذا لا أصالحك على شيء أبدا
قال النبي صلى الله عليه وسلم فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك قال
بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بلى قد أجزناه لك قال
أبو جندل أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا
ترون ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال عمر
الخطاب رضي الله عنه فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت

الست

ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إني
رسول الله ولست أعصيه وهو ناصري قلت أو ليس كنت تحدثنا أنا سنأتي
البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا
قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر
أليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل
قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل إنه
رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه
فوالله إنه على الحق قلت أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف
به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه
ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال
فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم
رجل حتى قال ذلك ثلاث مرار فلما لم يقم منهم أحد دخل على
أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو
حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم حتى فعل ذلك نحر

بُدنَهُ وَدَعا حالِفَهُ فَحلَفَهُ فَلَمّا رَأَوا ذٰلِكَ قامُوا فَنَحَرُوا وَجَعَلَ
بَعضُهُم يَحلِقُ بَعضًا حَتّىٰ كادَ بَعضُهُم يَقتُلُ بَعضًا غَمًّا ثُمَّ جاءَهُم
نِسوَةٌ مُؤمِناتٌ فَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يٰا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنوا إِذا جاءَكُمُ
الْمُؤمِناتُ مُهاجِراتٍ حَتّىٰ بَلَغَ بِعِصَمِ الْكَوافِرِ فَطَلَّقَ عُمَرُ يَومَئِذٍ
امرَأَتَينِ كانَتا لَهُ فِي الشِّركِ فَتَزَوَّجَ إِحداهُما مُعاوِيَةُ بنُ أَبي سُفيانَ
وَالأُخرىٰ صَفوانُ بنُ أُمَيَّةَ ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ
إِلَى الْمَدينَةِ فَجاءَ أَبو بَصيرٍ رَجُلٌ مِن قُرَيشٍ وَهُوَ مُسلِمٌ فَأَرسَلوا
فِي طَلَبِهِ رَجُلَينِ فَقالوا لَهُ الْعَهدَ الَّذي جَعَلتَ لَنا فَدَفَعَهُ إِلَى
الرَّجُلَينِ فَخَرَجا بِهِ حَتّىٰ إِذا بَلَغا ذَا الْحُلَيفَةِ فَنَزَلوا يَأكُلونَ مِن
تَمرٍ لَهُم فَقالَ أَبو بَصيرٍ لِأَحَدِ الرَّجُلَينِ وَاللَّهِ إِنّي لَأَرىٰ سَيفَكَ
هٰذا يا فُلانُ جَيِّدًا فَاستَلَّهُ الآخَرُ فَقالَ أَجَل وَاللَّهِ إِنَّهُ لَجَيِّدٌ
لَقَد جَرَّبتُ بِهِ ثُمَّ جَرَّبتُ فَقالَ أَبو بَصيرٍ أَرِني أَنظُر إِلَيهِ فَأَمكَنَهُ
مِنهُ فَضَرَبَهُ حَتّىٰ بَرَدَ وَفَرَّ الآخَرُ حَتّىٰ أَتَى الْمَدينَةَ فَدَخَلَ الْمَسجِدَ
يَعدو فَقالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ حينَ رَآهُ لَقَد رَأىٰ
هٰذا ذُعرًا فَلَمّا انتَهىٰ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قالَ قُتِلَ
وَاللَّهِ صاحِبي وَإِنّي لَمَقتولٌ فَجاءَ أَبو بَصيرٍ فَقالَ يا نَبِيَّ اللَّهِ قَد وَاللَّهِ
أَوفَى اللَّهُ ذِمَّتَكَ قَد رَدَدتَني إِلَيهِم ثُمَّ أَنجاني اللَّهُ مِنهُم فَقالَ النَّبِيُّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ وَيلُ أُمِّهِ مِسعَرَ حَربٍ لَو كانَ لَهُ أَحَدٌ فَلَمّا
سَمِعَ ذٰلِكَ عَرَفَ أَنَّهُ سَيَرُدُّهُ إِلَيهِم فَخَرَجَ حَتّىٰ أَتَى سَيفَ الْبَحرِ
قالَ وَيَتَفَلَّتُ مِنهُم أَبو جَندَلٍ فَلَحِقَ بِأَبي بَصيرٍ حَتّىٰ اجتَمَعَت
مِنهُم عِصابَةٌ فَوَاللَّهِ ما يَسمَعونَ بِعيرٍ خَرَجَت لِقُرَيشٍ إِلَى الشّامِ
إِلّا اعتَرَضوا لَها فَقَتَلوهُم وَأَخَذوا أَموالَهُم فَأَرسَلَت قُرَيشٌ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ تُناشِدُهُ اللَّهَ وَالرَّحِمَ لَما أَرسَلَ فَمَن أَتاهُ
فَهُوَ آمِنٌ فَأَرسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ إِلَيهِم فَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَهُوَ الَّذي كَفَّ أَيدِيَهُم عَنكُم وَأَيدِيَكُم عَنهُم حَتّىٰ بَلَغَ حَمِيَّةَ الْجاهِلِيَّةِ
وَكانَت حَمِيَّتُهُم أَنَّهُم لَم يُقِرّوا أَنَّهُ نَبِيُّ اللَّهِ وَلَم يُقِرّوا بِبِسمِ اللَّهِ الرَّحمٰنِ الرَّحيمِ
وَحالوا بَينَهُم وَبَينَ الْبَيتِ قالَ أَبو عَبدِ اللَّهِ مَعَرَّةُ الْعِرِّ الْحَربُ
تَمَيَّلوا أَمتَنوا وَالْحَمِيَّةُ حَمِيَت أَنِفَت حَمِيَّةً وَحَمِيَّةً وَحَمِيَت الْمَريضَ
حِميَةً وَحَمِيَت الْقَومَ مَنَعتُهُم حِمايَةً وَأَحمَيتُ الْحِمىٰ جَعَلتُهُ حِمًى
لا يُدخَلُ وَأَحمَيتُ الْحَديدَ وَأَحمَيتُ الرَّجُلَ إِذا أَغضَبتَهُ إِحماءً
وَقالَ عُقَيلٌ عَنِ الزُّهرِيِّ قالَ عُروَةُ فَأَخبَرَتني عائِشَةُ أَنَّ رَسولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ كانَ يَمتَحِنُهُنَّ وَبَلَغَنا أَنَّهُ لَمّا أَنزَلَ اللَّهُ
أَن يَرُدّوا إِلَى الْمُشرِكينَ ما أَنفَقوا عَلَى مَن هاجَرَ مِن أَزواجِهِم
وَحَكَمَ عَلَى الْمُسلِمينَ أَن لا يُمسِكوا بِعِصَمِ الْكَوافِرِ أَنَّ عُمَرَ طَلَّقَ

امرأتين قريبة بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي فتزوج
قريبة معوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن
يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على أزواجهم أنزل الله عز وجل
وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي
المسلمون إلى من هاجرت امرأته من الكفار وأمر أن يعطى من ذهب
له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن
وما نعلم أن أحدا من المهاجرات ارتهدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا
بصير بن أسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا
مهاجرا في المدة فكتب الأخنس بن شريق إلى النبي صلى الله عليه وسلم
يسأله أبا بصير فذكر الحديث **باب** الشروط في القرض
وقال ابن عمر وعطاء إذا أجله في القرض جاز وقال الليث **حدثنا**
جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض بني إسرائيل
أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى **باب** الكتابة
وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله
في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب
الله فهو باطل وإن اشترط مئة شرط **حدثنا** علي بن عبد الله قال

حدثنا

حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها
في كتابتها فقالت إن شئت أعطيتها أهلك ويكون الولاء لي فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك قال النبي صلى الله
عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فليس له وإن اشترط مئة شرط **باب** ما يجوز من الاشتراط
والثنيا في الإقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم وإذا
قال مئة إلا واحدة أو اثنين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال
رجل لكريه ارتحل ركابك فإن لم ارتحل معك يوم كذا وكذا
فلك مئة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا
غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين أن رجلا باع طعاما
وقال إن لم آتك الأربعاء فلا بيع بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح
للمشتري أنت أخلفت فقضى عليه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا
واحدة من أحصاها دخل الجنة **باب** الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري
قال حدثنا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب
أصاب أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها
فقال يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط
أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت
بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث
وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله
وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف
ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل
مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصيته
مكتوبة عنده وقال الله تعالى كتب عليكم إذا حضر
أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف
إلى قوله فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانفا
مائل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ
مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده

عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن الحرث قال حدثنا يحيى بن أبي بكير
قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي قال حدثنا أبو إسحق عن
عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية
بنت الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
موته دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته
البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى
قال حدثنا مالك قال حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله
ابن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا
فقلت كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال
أوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسمعيل عن
ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن
عليا كان وصيا فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى
صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري
فما شعرت أنه مات فمتى أوصى إليه باب أن يترك ورثته
أغنيا خير من أن يكففوا الناس حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي

وقاص قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو
يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء
قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء
خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك مهما
أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها إلى في امرأتك
وعسى الله أن يرفعك فينفع بك أقواما ويضر بك آخرين
ولم يكن له يومئذ إلا ابنة **باب** الوصية بالثلث وقال
الحسن لا يجوز للذمي وصية إلا بالثلث وقال الله عز وجل
وأن احكم بينهم بما أنزل الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس قال لو غض
الناس إلى الربع لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الثلث والثلث كثير أو كبير **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
زكريا بن عدي قال حدثنا ح وأن عن هاشم بن هاشم عن عامر
ابن سعد عن أبيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله أدع الله لي أن لا يردني على عقبي قال
لعل الله يرفعك فينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي

وإنما لي ابنة قلت أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى الناس بالثلث فجاز
ذلك لهم **باب** قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز
للوصي من الدعوى **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن
أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح
أخذه سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة
فقال أخي وابن أمة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال سعد يا رسول الله إن أخي كان عهد إلي فيه فقال عبد بن
زمعة أخي وابن وليدة أبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة
بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله
باب إذا أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت **حدثنا**
حسان بن أبي عباد قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن يهوديا
رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان
حتى سمي اليهودي فأومأت برأسها فجيء به فلم يزل حتى اعترف

فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة **باب** لا
وصية لوارث **حدثنا** محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين
وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع **باب** الصدقة عند الموت
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن سفين عن عمارة
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت
صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى إذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب**
قول الله تعالى من بعد وصية يوصي بها أو دين ويذكر أن شريحا
وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار
المريض بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم
من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال إبراهيم والحكم إذا أبرأ
الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف
امرأته الفراية عما أغلق عليه بابه وقال الحسن إذا قال لمملوكه

عند الموت كنت أعتقتك جاز وقال الشعبي إذا قالت المرأة
عند موتها إن زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض
الناس لا يجوز إقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن فقال
يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال
النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا
يحل مال المسلم بالظن لقول النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق
إذا ائتمن خان وقال الله عز وجل **إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات**
إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن داود أبو الربيع قال
حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر أبو
سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية
المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا ائتمن خان وإذا وعد أخلف
باب تأويل قوله **من بعد وصية توصون بها أو دين**
ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله
إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق
من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة إلا
عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد إلا بإذن أهله وقال

النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال لي يا حكيم إن هذا المال
خضر حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر
يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه
ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر المسلمين إني أعرض عليه حقه
له في قسم الله له من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من
الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي **باب** حدثنا بشر
ابن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال
أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول عن
رعيته والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته والمرأة في بيت
زوجها راعية ومسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده

حشه
أي لا أخذ
وأصله النقص

راع ومسئول عن رعيته قال وأحسبه أن قد قال والرجل راع في
مال أبيه **باب** إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب
وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أجعله
لفقراء أقاربك فجعله لحسان وأبي بن كعب وقال الأنصاري
حدثني أبي عن ثمامة عن أنس بمثل حديث ثابت قال اجعلها لفقراء
قرابتك قال أنس فجعله لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب إليه
مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة وأسم زيد بن سهل بن
الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن علي بن عمرو بن مالك بن
النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام
وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد مناة بن علي بن عمرو بن
مالك بن النجار فهو يجمع حسان وأبيا إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك
وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك
ابن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا وقال بعضهم
إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو
طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال

وأبا طلحة منه

ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه
وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما
نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر
قريش باب هل يدخل النساء والولد في الأقارب حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش
أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد
مناف لا أغني عنكم من الله شيئا ويا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك
أو عنكم من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله
شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله
شيئا تابعه أصبغ بن الفرج عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

باب هل يشفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمه لا جناح على من
وليه أن يأكل منها وقد يلي الواقف وغيره وكذلك كل من جعل يدنه
أو شيئا لله عز وجل فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها

فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال في الثالثة أو الرابعة اركبها
ويلك أو ويحك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال
اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة باب إذا وقف شيئا
فلم يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر وقف وقال لا جناح على
من وليه أن يأكل ولم يخص أو وليه عمر أو غيره وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين قال أفعل
فقسمها في أقاربه وبني عمه باب إذا قال داري صدقة لله
ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها في الأقربين أو حيث
أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي
إلي بيرحا وأنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن ذلك والأول أصح باب
إذا قال أرضي أو بستاني صدقة لله عن أمي فهو جائز وإن لم
يبين لمن ذلك حدثنا محمد قال حدثنا مخلد بن يزيد قال حدثنا ابن
جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس
أن سعد بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله

إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عليها
قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عنها باب
إذا تصدق أو وقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دابته فهو
جائز حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله إن من توبتي أن انخلع
من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر باب
من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه وقال إسمعيل أخبرني
عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
لا أعلمه إلا عن أنس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحا قال وكانت حديقة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب
من ماء فيها فلما أنزلت قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة ذلك مال رابح قد قبلناه
منك وقد رددناه عليك فاجعله في الأقربين فقسمه أبو طلحة
على ذوي رحمه قال وكان منهم أبي وحسان قال فباع حسان
حصته منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا
أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة
في موضع قصر بني جديلة الذي بناه معاوية باب قول الله
تعالى وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه حدثنا محمد بن الفضل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس أن ناسا يزعمون أن هذه الآية
نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما تهاون الناس بها واليابن
والميت وذلك الذي يرزقون والذي لا يرث وذلك الذي يقول
بالمعروف ويقول لا أملك لك أن أعطيك باب ما يستحب
لمن توفي فجأة أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي افتلتت
نفسها وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق
عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ أُمِّي مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ
فَقَالَ اقْضِهِ عَنْهَا **بَابُ** الْإِشْهَادِ فِي الْوَقْفِ وَالصَّدَقَةِ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ
قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَنْبَأَنَا
ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ أَخَا بَنِي سَاعِدَةَ تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ
غَائِبٌ عَنْهَا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ
أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا فَهَلْ يَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنَّ حَائِطَ الْمِخْرَافِ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَآتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا
الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا
كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ
مِنَ النِّسَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
كَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا
تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ
هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا فَيَرْغَبُ فِي جَمَالِهَا وَمَالِهَا وَيُرِيدُ أَنْ يَنْزِلَ صَدَاقَهَا
بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ نِسَائِهَا فَنُهُوا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ

وَأُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنْ سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ اسْتَفْتَى
النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ قَالَتْ فَبَيَّنَ اللَّهُ
فِي هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ أَوْ مَالٍ رَغِبُوا
فِي نِكَاحِهَا وَلَمْ يُلْحِقُوهَا بِسُنَّتِهَا بِكَمَالِ الصَّدَاقِ فَإِذَا كَانَتْ
مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكُوهَا وَالْتَمَسُوا غَيْرَهَا
مِنَ النِّسَاءِ قَالَ فَكَمَا يَتْرُكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا فَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَنْكِحُوهَا
إِذَا رَغِبُوا فِيهَا إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا وَأَوْفَى مِنَ الصَّدَاقِ وَيُعْطُوهَا
حَقَّهَا **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَابْتَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا
النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا
إِسْرَافًا وَبِدَارًا إِلَى قَوْلِهِ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا حَسِيبًا كَافِيًا
وَمَا لِلْوَصِيِّ أَنْ يَعْمَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْهُ بِقَدْرِ عَمَالَتِهِ
حَدَّثَنِي هَارُونُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ بِمَالٍ لَهُ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ ثَمْغٌ
وَكَانَ نَخْلًا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اسْتَفَدْتُ مَالًا وَهُوَ
عِنْدِي نَفِيسٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره
فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب
والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على
من وليه أن يأكل منه بالمعروف ويوكل صديقه غير متمول فيه
حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب من ماله إذا كان
محتاجا بقدر ما له بالمعروف باب قول الله إن الذين
يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا ويصلون
سعيرا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن
بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا
بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف
المحصنات المؤمنات الغافلات باب قوله ويسألونك
عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم إلى
قوله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم لأعنتكم لأحرجكم وضيق

وعنت خضعت وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن أيوب عن
نافع قال ما رد ابن عمر على أحد وصيته وكان ابن سيرين أحب الأشياء
إليه في مال اليتيم أن يجمع نصاوه وأولياؤه فينظرون الذي
هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ والله
يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق
الولي على كل إنسان بقدر حصته باب استخدام اليتيم في
السفر والحضر إذا كان صلاحا له ونظر الأم أو زوجها لليتيم
حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير قال حدثنا ابن علية قال حدثنا
عبد العزيز عن أنس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة ليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام
كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر فما قال لي لشيء
صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم تصنع
هذا هكذا كتاب الوقف بسم الله الرحمن الرحيم
باب إذا وقف أرضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك
الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد
الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة

أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحا
مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحا وإنها صدقة
لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ
ذلك مال رابح أو رابح شك ابن مسلمة وقد سمعت ما قلت وإني
أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها
أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه وقال إسمعيل وعبد الله بن يوسف
ويحيى بن يحيى عن مالك رابح حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا
روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن إسحق قال حدثني عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم إن أمي توفيت أينفعها إن تصدقت عنها قال نعم قال فإني
محرافا فأنا أشهدك يا رسول الله أني قد تصدقت به عنها

باب إذا وقف جماعة أرضا مشاعا فهو جائز حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال أمر
النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم

بحايطكم

بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب
الوقف وكيف يكتب حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال أصاب عمر بخيبر أرضا
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا
قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت
بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في
الفقراء وذوي القربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن
السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم صديقا
غير متمول فيه باب الوقف للغني والفقير والضيف
حدثنا أبو عاصم قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر
وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال إن
شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي
القربى والضيف باب وقف الأرض للمسجد حدثني إسحق
قال حدثنا عبد الصمد سمعت أبي قال حدثنا أبو التياح قال
حدثني أنس بن مالك لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
أمر بالمسجد وقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا فقالوا لا
والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب وقف الدواب والكراع

صع صخر خ يخر

والعروض والصامت وقال الزهري فيمن جعل ألف دينار في
سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر فتجر بها وجعل ربحه صدقة
للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ذلك الألف شيئا
وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر أن عمر حمل على فرس في سبيل الله أعطاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها فحمل عليها رجلا فأخرج عمر
أنه قد ثقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يبتاعها فقال لا تبتعها ولا ترجعن في صدقتك باب نفقة
القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يقتسم ورثتي دينارا أو لادرهما وما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر اشترط في
وقفه أن يأكل من وليه ويوكل صديقه غير متمول بماله باب
إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين
ووقف أنسدارا فكان إذا قدم مهاجرا نزلها وتصدق الزبير بدوره

وقار

صع نسايه

وقال المرء ودة من بنائه أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن
استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر
لسكنى ذوي الحاجة من آل عبد الله وقال عبد ان أخبرني أبي
عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمان حين حوصر
أشرف عليهم وقال أنشدكم الله ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه
قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال
وقال عمر في الوقف لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف
وغيره فهو واسع للكل باب إذا قال الواقف لا نطلب
ثمنه إلا إلى الله فهو جائز حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
عن أبي التياح عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله باب قول الله
يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين
الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم
في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة
فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم

الوقف

وقفها بتشديد القاف
ولا بد من دفعها وهي واضحة
قاله الدماميني

شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما
فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان
بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما إلى قوله لا يهدي القوم الفاسقين
وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن أبي زائدة
عن محمد بن أبي القسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن
عباس قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء
فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما
من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام
رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وأن الجام
لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا
شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت باب قضاء
الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة حدثنا محمد بن سابق
أو الفضل بن يعقوب عنه قال حدثنا شيبان أبو معاوية
عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري
أن أباه استشهد يوم أحد وترك ستة بنات وترك عليه دينا
فلما حضر جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت

فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك
عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر
كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوته فلما نظروا إليه أغروا بي تلك
الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات
ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله
أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع
إلى أخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى إني أنظر إلى البيدر
الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة
قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي فأغرينا بينهم العداوة
والبغضاء بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجهاد
باب فضل الجهاد والسير وقول الله عز وجل إن الله
اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة
والإنجيل والقرآن إلى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود
الطاعة حدثنا الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق
قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكره
عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله

صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال
الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم الوالدين قلت ثم أي قال
الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو استزدته لزادني حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد قال
حدثنا خالد قال حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل
العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور حدثنا إسحق
قال أخبرنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن جحادة
قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة حدثه
قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على
عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج
المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر
قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن
في طوله فيكتب له حسنات باب أفضل الناس مؤمن

يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله يا أيها الذين آمنوا هل
أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم
إلى قوله الفوز العظيم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري
حدثه قال قيل لرسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله
قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع
الناس من شره حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم من
يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في
سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو
غنيمة باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال
عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت
أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك
على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم قال فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه
ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس
من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول قالت فقلت
يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت
البحر في زمان معوية بن أبي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت **باب** درجات المجاهدين في سبيل الله
يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال أبو عبد الله عزي واحد
غازهم درجات لهم درجات **حدثنا** يحيى بن صالح قال حدثنا
فليح عن هلال هو ابن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله وأقام

يوما

حد

أي وسطه ووسطه

الصلاة وآتى الزكاة وصام رمضان كان حقا على الله أن
يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد
فيها قالوا يا رسول الله أفلا ننبئ الناس قال إن في الجنة مائة
درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما
بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط
الجنة وأعلى الجنة أرى فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار
الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن **حدثنا** موسى
قال حدثنا جرير قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال
التي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا
الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها
قالا أما هذه الدار فدار الشهداء **باب** الغدوة والروحة
في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة **حدثنا** معلى بن أسد قال
حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لغدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما
فيها **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه

الشمس وتغرب وقال لغدوة أو روحة في سبيل الله خير
مما تطلع عليه الشمس وتغرب حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن أبي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما
فيها باب الحور العين وصفتهن وما يرى فيها الطرف شدة
سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم بحور انكحناهم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا
أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا
وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه
يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى قال وسمعت أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله أو غدوة
خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع
قده يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من الجنة
اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأت ريحا ولنصيفها
على رأسها خير من الدنيا وما فيها باب تمني الشهادة حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن

المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم
أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو
في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم
أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار
قال حدثنا إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس
ابن مالك قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية
زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن
رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح
له وقال ما يسرنا أنهم عندنا قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا
وعيناه تذرفان باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات
فهو منهم وقول الله ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله وقع وجب حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن
يحيى بن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت
نام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ
يتبسم فقلت ما أضحكك قال ناس من أمتي عرضوا علي يركبون

هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني
منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت ادع الله أن
يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة
ابن الصامت غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما
انصرفوا من غزوتهم قافلين قربوا الشام فقربت إليها دابة لتركبها
فصرعتها فماتت **باب** فضل من يلك أو يطعن في سبيل الله **حدثنا**
حفص بن عمر قال حدثنا همام عن إسحق عن أنس قال بعث النبي صلى
الله عليه وسلم أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين رجلا
فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه
فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم إذ أومؤا إلى رجل
منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم
مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال
همام وأراه آخر معه فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم أنهم
قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد
لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين
صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا

الله ورسوله **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن الأسود
ابن قيس عن جندب بن سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال
هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
باب من يجرح في سبيل الله **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله
أعلم من يكلم في سبيله إلا جاء يوم القيمة اللون لون الدم
والريح ريح المسك **باب** قول الله **قل هل تربصون بنا إلا إحدى**
الحسنيين والحرب بيننا **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله
ابن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل قال له سألتك
كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب بينكم سجال ودول وكذلك الرسل
تبتلى ثم تكون لهم العاقبة **باب** قول الله تعالى **من المؤمنين**
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد الخراعي قال حدثنا
عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسا وحدثني عمرو بن زرارة قال

وقيل الرحمن ليس بشعر
وقيل الرحمن ليس بشعر
البيت الواحد ليس بشعر
وقيل شطر البيت الفصيح
وقيل شطر البيت الفصيح
ولهذا يتبع في القرآن بعض
الموزون لقوله تعالى
وجفان كالجواب وقدور
تماثيل ولا شك أنه ليس
بشعر وإن كان على أزنة بعض
من شاء بأيمان التام
حتى يخرج عن الوزن فإنه
الرد لسي ولله تعالى أعلم

حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن أنس قال غاب عمي
أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول
قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما
أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر
إليك مما صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء
يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد
ابن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال
سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به
بضعة وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم
ووجدناه قد قتل وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته
ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه وفي أشباهه
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية
وقال إن أخته وهي تسمى الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على
الله لأبره حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري ح

وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان يعني ابن بلال عن محمد بن أبي عتيق
عن ابن شهاب الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت قال
نسخت الصحف في المصاحف فقدت آية من الأحزاب كنت أسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة
ابن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه باب عمل صالح قبل القتال وقال أبو الدرداء إنما
تقاتلون بأعمالكم وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
إلى قوله كأنهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال
أخبرنا شبابة بن سوار الفزاري قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق
قال سمعت البراء يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع
بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم
ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر
كثيرا باب من أتاه سهم غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله
قال حدثنا حسين بن محمد أبو أحمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال
حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن
سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ألا تحدثني

عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب فإن كان في
الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال
يا أم حارثة إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى
باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عمرو وعن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل
لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله باب من اغبرت
قدماه في سبيل الله وقول الله ما كان لأهل المدينة ومن حولهم
من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله إلى قوله إن الله لا يضيع أجر
المحسنين حدثنا إسحق قال أخبرنا محمد بن المبارك قال حدثنا يحيى
ابن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم قال أخبرني عباية بن رفاعة بن
رافع بن خديج قال أخبرني أبو عبس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار
باب مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس
قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه

وهو

وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس
فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار بن ياسر ينقل
لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه
الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى
الله ويدعونه إلى النار باب الغسل بعد الحرب والغبار
حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع
يوم الخندق ووضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب
رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال ههنا وأومأ
إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب فضل قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من
فضله إلى قوله وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين حدثنا إسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة على رعل وذكوان

الجنة

وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر
معونة قرآنا قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي
عنا ورضينا عنه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن
عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم
قتلوا شهدا فقيل لسفين من آخر ذاك اليوم قال ليس هذا فيه
باب ظل الملائكة على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل قال
أخبرنا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي
إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد مثل به ووضع بين يديه فذهبت
أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة فقيل بنت عمرو
أو أخت عمرو فقال لم تبكي أو فلا تبكي ما زالت الملائكة تظله
بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال ربما قاله
تمنى المجاهد أن يرجع إلى الدنيا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة يحب
أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شيء إلا الشهيد يتمنى أن
يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة
باب الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة بن شعبة أخبرنا نبينا

عن

عن سالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله
عليه وسلم أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق
عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه
قال كتب إليه عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف تابعه الأويسي عن
ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة
باب من طلب الولد للجهاد
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال
سمعت أبا هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان
ابن داود لأطوفن الليلة على مئة امرأة أو تسع وتسعين كلهن
تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم
يقل إن شاء الله فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي
نفس محمد بيده لو قال إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون
باب الشجاعة في الحرب والجبن حدثنا أحمد بن عبد الملك بن
واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع
أهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال

وجدناه بخ حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن
مطعم أنه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
الناس مقفله من حنين فعلقت الأعراب يسألونه حتى اضطروه
إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم
لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا باب ما يتعوذ من الجبن
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد
الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الأودي قال كان سعد يعلم
بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة فقال اللهم إني
أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك
من فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا
فصدقه حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت
أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ
بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا
والممات وأعوذ بك من عذاب القبر باب من حدث بمشاهده

في الحرب قاله أبو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم
ابن إسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن
عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود وعبد الرحمن بن عوف فما
سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أني
سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد باب وما يجب من الجهاد والنية
وقوله انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في
سبيل الله إلى قوله ويحلفون بالله وقوله يا أيها الذين آمنوا ما لكم
إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة
الدنيا من الآخرة إلى قوله والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس
انفروا ثبات سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم
فانفروا باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين
يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل

ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري قال حدثني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة قال
قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما
أفتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص
لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن
سعيد بن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم ضأن يعي على
قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري
أسهم له أو لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده
عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد
ابن عمرو بن سعيد بن العاص باب من اختار الغزو على الصوم
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني قال سمعت
أنس بن مالك قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره
مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى باب الشهادة سبع سوى
القتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي
صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم

والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول
الله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله إلى قوله غفورا رحيما حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول لما نزلت لا
يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن
كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت
مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه
فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في
سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله
لو أستطيع الجهاد جاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله على رسوله
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه

فأنزل الله عز وجل غير أولي الضرر باب الصبر عند القتال
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو
إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى
كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا
باب التحريض على القتال وقول الله تعالى حرض المؤمنين على القتال
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق
عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن
لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم
إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة فقالوا مجيبين له
نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا باب حفر الخندق
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن
أنس قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة
وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الإسلام ما بقينا أبدا، والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم
اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة، فبارك في الأنصار والمهاجرة،
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء قال

عنهم

الجهاد

ويقول

كان

كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد
وارى التراب بياض بطنه وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا،
ولا تصدقنا ولا صلينا، فأنزل سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا،
إن الأولى قد بغوا علينا، إذا أرادوا فتنة أبينا باب من
حبسه العذر عن الغزو حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
هو ابن زيد عن حميد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في
غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا
إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر وقال موسى عن حماد عن حميد
عن موسى بن أنس عن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو
عبد الله الأول عندي أصح باب فضل الصوم في سبيل الله
حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان
ابن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار
سبعين خريفا باب فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن
حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة
الجنة كل خزنة باب أي قل هلم قال أبو بكر يا رسول الله الذي لا توى ذاك
عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي
سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر
فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات الأرض
ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال
يا رسول الله أوبأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم
قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم أنه مسح
عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل أنفا أو خيرهو ثلثا إن الخير
لا يأتي إلا بالخير وإنه كلما ينبت الربيع يقتل إلا آكلة الخضر أكلت
حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت
ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه
بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل

ومن لم يأخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه
شهيدا يوم القيامة باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال
حدثني يحيى قال حدثنا أبو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني
زيد بن خالد الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله
بخير فقد غزا حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن إسحق بن
عبد الله عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا
بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها
قتل أخوها معي باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحرث قال حدثنا ابن عون عن
موسى بن أنس قال وذكر يوم اليمامة فقال لقي أنس ثابت بن قيس
وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال يا عم ما يحبسك الآن يجيء
قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس
فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى
نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بئس ما عودتكم أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن أنس باب

الحمد لله صاحبه الحي نور الدين وراه على الكمري

فضل الطليعة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر
عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب من يأتيني
بخبر القوم فقال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال
الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواري
وحواري الزبير باب هل يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة
قال أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة أظنه يوم
الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس
فانتدب الزبير فقال إن لكل نبي حواري وحواري الزبير بن
العوام باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير إلى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة قال
سليمان عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد تابعه مسدد عن هشيم
عن حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد حدثنا مسدد قال حدثنا

حواريا

يحيى عن شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب سفر الاثنين
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لنا أنا وصاحب لي أذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما
باب الجهاد ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه
وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا زكريا عن عامر قال حدثنا عروة البارقي أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة
الأجر والمغنم باب من احتبس فرسا في سبيل الله لقوله ومن
رباط الخيل حدثنا علي بن حفص قال حدثنا ابن المبارك قال أخبرنا
طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيد المقبري يحدث أنه سمع
أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا
في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة باب اسم الفرس والحمار
حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم

فتخلف أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون وهو غير محرم
فرأوا حمارا وحشيا قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو
قتادة فركب فرسا له يقال له الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه
فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا فندموا فلما أدركوه قال
هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه
وسلم فأكلها حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى
قال حدثنا أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى
الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف حدثنا إسحق بن
إبراهيم سمع يحيى بن آدم قال حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن
عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل قال كنت رديف النبي صلى الله عليه
وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ وهل تدري ما حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قال قلت الله ورسوله أعلم
قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق
العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله
أفلا أبشر الناس فقال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا

يقال له مندوب فقال لما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا

باب ما يذكر من شؤم الفرس

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في
الفرس والمرأة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي
حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن

باب الخيل لثلاثة وقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير
لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال
لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو
الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت آثارها وأبوالها حسنات له ولو أنها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك

حمار وحش
فقدموا
قال
عباده
قلت
قال

وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل علي
فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب** من ضرب دابة
غيره في الغزو حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا أبو عقيل
قال حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصاري
فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سافرت معه في بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدري في غزوة
أو عمرة فلما أن أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال لما حبب
أن نتعجل إلى أهله فلنتعجل قال جابر فأقبلنا وأنا على جمل لي
أرمك ليس فيها شية والناس خلفي فبينما أنا كذلك إذ قام علي
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر أتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا
المدينة دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف أصحابه
فدخلت إليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت له هذا
جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعت النبي
صلى الله عليه وسلم أوقية من ذهب فقال أعطوها جابرا
ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك **باب**

الركوب على دابة صعبة والفحولة من الخيل وقال راشد
ابن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لأنها أجرأ وأجسر حدثنا
أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت
أنس بن مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال ما رأينا من
فزع وإن وجدناه لبحرا **باب** سهم الفرس وقال مالك يسهم
للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها
ولا يسهم لأكثر من فرس حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما **باب** من قاد دابة غيره
في الحرب حدثنا قتيبة قال حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن
أبي إسحق قال قال رجل للبراء بن عازب أفررتم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا
عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا بالسهام
فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وإنه
لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفيان بن الحرث آخذ بلجامها والنبي

أجرى

صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

باب الركاب والغرز للدابة حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي
أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان إذا أدخل رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة
أهل من عند مسجد ذي الحليفة باب ركوب الفرس العري
حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس قال استقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري ما عليه سرج وفي عنقه
سيف باب الفرس القطوف حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا
لأبي طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا
فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجارى باب السبق
بين الخيل حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال أجرى النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من
الحفياء إلى ثنية الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بني
زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى وقال عبد الله حدثنا سفيان
قال حدثني عبيد الله قال سفين بين الحفياء إلى ثنية الوداع

خمسة أميال أو ستة وبين ثنية الوداع إلى مسجد بني زريق
ميل باب إضمار الخيل للسبق حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
الليث عن نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق
بين الخيل التي لم تضمر وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بني زريق
وأن عبد الله كان ممن سابق بها قال أبو عبد الله أمد غاية مطا عليهم الأمد
باب غاية السبق للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
معوية قال حدثنا أبو إسحق الفزاري عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل
التي قد أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع
قلت لموسى وكم بين ذلك قال ستة أميال أو سبعة وسابق بين
الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني
زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها
باب ناقة النبي صلى الله عليه وسلم القصواء وقال ابن عمر
أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا معوية قال حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت
أنسا قال كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء

طوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس حدثنا ملك بن إسمعيل قال
حدثنا زهير عن حميد عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي
على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على
الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه باب بغلة النبي صلى
الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى قال حدثنا سفين قال حدثني أبو إسحق قال حدثني عمرو بن الحرث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه
وأرضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفين قال حدثني أبو إسحق عن البراء قال له رجل يا أبا عمارة
ولّيتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن
ولى سراعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضاء وأبو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب
باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن معوية
ابن أبي إسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله

قالت

قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن
الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين عن معوية بهذا حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفين قال حدثنا معوية بهذا وعن حبيب بن
أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم سألته نساؤه عن الجهاد فقال نعم
الجهاد الحج باب غزو المرأة في البحر حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق هو الفزاري عن عمه
ابن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا يقول دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على بنت ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت
لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر
في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة قالت يا رسول الله ادع
الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت
له مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت أدع الله أن
يجعلني منهم قال أنت من الأولين وأنت من الآخرين قال أنس
فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما
قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت
حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه حدثنا حجاج بن

منها قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس قال
سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها كل
حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها النبي
صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي
فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعدما أنزل الحجاب **باب**
غزو النساء وقتالهن مع الرجال **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت
عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم
سوقهما تنقزان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم
ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانه في أفواه القوم **باب**
حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو **حدثنا** عبدان قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرنا ثعلبة بن أبي
مالك أن عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي
مرط جيد فقال له بعض بنو عمه يا أمير المؤمنين أعط هذا

بنت

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك تريد أم كلثوم بنت
علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط امرأة من نساء الأنصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر فإنها كانت تزفر
لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط **باب** مداواة
النساء الجرحى في الغزو **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا بشر بن المفضل
قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع
النبي صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونداوي الجرحى
ونرد القتلى **باب** رد النساء الجرحى والقتلى **حدثنا** مسدد حدثنا
بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت كنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد
الجرحى والقتلى إلى المدينة **باب** نزع السهم من البدن **حدثنا**
محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى قال رمي أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه فقال
انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر **باب**
الحراسة في الغزو في سبيل الله **حدثنا** إسماعيل بن خليل قال أخبرنا
علي بن مسهر قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال أخبرنا عبد الله بن عامر

أبن ربيعة قال سمعت عائشة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني
الليلة إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد جئت
وقاص جئت لأحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
أبن يوسف قال أخبرنا أبو بكر يعني أبن عياش عن أبي حصين عن أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد
الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم
يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين
وزادنا عمرو قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس
عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن
لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد
آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه
إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان
في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع فتعسا كانه
يقول فأتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي تأتي لثلاث
إلى الواو وهو من يطيب باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا

محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني
عن أنس بن مالك قال صحبت جرير بن عبد الله وكان محدثي وهو
أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار يصنعون شيئا لا أجد
أحدا منهم إلا أكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع
أنس بن مالك يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا
له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة فقال
اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم إبراهيم مكة اللهم بارك لنا في
صاعنا ومدنا حدثنا سليمان بن داود أبو الربيع عن إسمعيل بن
زكريا قال حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن أنس قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم أكثنا ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين
صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب
وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون
اليوم بالأجر باب فضل من حمل متاع صاحبه في السفر
حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه

أول الرابع والعشرين من أجزاء ستين

صدقة

صدقة في كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله عليها او يرفع
عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يمشيها
إلى الصلاة صدقة ودل الطريق صدقة باب فضل رباط
يوم في سبيل الله وقول الله يا أيها الذين آمنوا اصبروا الآية
حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن
عبد الله بن دينار عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول
صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما
عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا
وما عليها باب من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة قال حدثنا
يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لأبي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني حتى أخرج إلى خيبر
فخرج بي أبو طلحة مردفني وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول
اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها
وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه

خرج

تطلع فيه الشمس

فخرج بها حتى إذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك
فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا
إلى المدينة قال فرأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على
ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم
ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم
وصاعهم باب ركوب البحر حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد
ابن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك قال حدثتني
أم حرام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ
وهو يضحك قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم
من أمتي يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع
الله أن يجعلني منهم فقال أنت منهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك
فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني
منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج
بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركب فوقعت فاندقت

عنها باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال ابن
عباس اخبرني ابو سفين بن حرب قال لي قيصر سألتك اشراف
الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن مصعب
ابن سعد قال رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليأتين زمان يغزو فيئام من الناس فيقال فيكم من صحب
النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان فيقال فيكم
من صحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتي
زمان فيقال فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح له باب لا يقول قلان شهيد قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله والله
اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد
الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم

وفي

وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة
ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال رجل ما اجزأ اليوم منا
احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه
من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه
كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه
بين ثديه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما
ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس
ذاك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
واستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثديه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من
اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو
من اهل الجنة باب التحريض على الرمي وقول الله واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي

عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَكُمْ لَا تَرْمُونَ قَالُوا كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَفْنَا لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا إِذَا أَكْثَبُوكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالنَّبْلِ اللَّهُمَّ بِالْحِرَابِ وَنَحْوِهَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَيْنَمَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِرَابِهِمْ دَخَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَهْوَى إِلَى الْحَصْبَاءِ فَحَصَبَهُمْ بِهَا فَقَالَ دَعْهُمْ يَا عُمَرُ زَادَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ فِي الْمَسْجِدِ

بَابُ الْمِجَنِّ وَمَنْ يَتَتَرَّسُ بِتُرْسِ صَاحِبِهِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَتَرَّسُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتُرْسٍ وَاحِدٍ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّمْيِ وَكَانَ إِذَا رَمَى

تَشَرَّفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ نَبْلِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلٍ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا كُسِرَتْ بَيْضَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ وَأُدْمِيَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ وَكَانَ عَلِيٌّ يَخْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْمِجَنِّ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَغْسِلُهُ فَلَمَّا رَأَتِ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً عَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا عَلَى جُرْحِهِ فَرَقَأَ الدَّمُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ ابْنِ الْحَدَثَانِ عَنْ عُمَرَ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ

بَابُ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَدِّي رَجُلًا بَعْدَ سَعْدٍ سَمِعْتُهُ يَقُولُ ارْمِ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي

بَابُ الدَّرَقِ

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ عَمْرٌو وَحَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم وعنده جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع
على الفراش وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة
الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا
قالت وكان يوم عيد تلعب السودان بالدرق والحراب فإما
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين أن تنظري
فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني أرفدة
حتى إذا ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي **باب** الحمائل
وتعليق السيف بالعنق **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن
الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على
فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا
لم تراعوا ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر **باب** ما جاء في
حلية السيف **حدثنا** أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا
الأوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة
يقول لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب

ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد **باب**
من علق سيفه بالشجب في السفر عند القائلة **حدثنا** أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان بن أبي سنان الدؤلي
وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها
سيفه ونمنا نومة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا
وإذا عنده أعرابي وقال إن هذا اخترط على سيفي وأنا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا
ولم يعاقبه وجلس **وروى** موسى بن إسمعيل عن إبراهيم بن سعد
عن الزهري قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
باب لبس البيضة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد
العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل أنه سئل عن جرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه
وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة

تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد إلا كثرة أخذت
حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم

باب من لم ير كسر السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة
بيضاء وأرضا جعلها صدقة

باب تفرق الناس عن الإمام
عند القايلة والاستظلال بالشجر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني سنان الدؤلي وأبو سلمة أن
جابرا أخبرهما ح وحدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن
سعد قال أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن
جابر بن عبد الله أخبره أنه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فأدركتهم القايلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه
يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق
بها سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك
قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف
أمري حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري
عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو
غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه
أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد
على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن
ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله وعن مالك عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر
وقال هل معكم من لحمه شيء

باب ما قيل في درع النبي صلى الله
عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم إني
أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم

فأخذ أبو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد ألححت على
ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون
الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب
حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي
بثلاثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد
وقال معلى حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش وقال رهنه
درعا من حديد حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت أيديهما إلى ثراقيهما فكلما هم المتصدق بصدقة اتسعت
عليه حتى تعفي أثره وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة
إلى صاحبتها وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى ثراقيه فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول فيجهد أن يوسعها فلا تتسع باب
الجبة في السفر والحرب حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال حدثني

المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته
ثم أقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق
وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمي جبته فكانا ضيقين فأخرجهما
من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب الحراب في
الحرب حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا خالد بن الحرث قال
حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قمص من حرير من حكة
كانت بهما حدثنا أبو الوليد قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس
ح وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن
عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته عليهما في غزاة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم
قال رخص النبي صلى الله عليه لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام
في حرير حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
قال حدثنا قتادة عن أنس رخص أو أرخص لحكة بهما
يذكر في السلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن أمية الضمري عن أبيه قال رأيت

النبي صلى الله عليه وسلم ياكل من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة
فصلى ولم يتوضأ حدثنا أبو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
وزاد فالقى السكين باب ما قيل في قتال الروم حدثنا
اسحق بن يزيد الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن
يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود العنسي حدثه انه
اتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناله
ومعه ام حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون البحر قد
اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة
قيصر مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال لا باب قتال
اليهود حدثنا اسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود
حتى يختبئ احدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي
وراءي فاقتله حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة
ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه

عن ابي زرعة

اليهودي يا مسلم هذا يهودي وراءي فاقتله باب قتال
الترك حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت
الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر
وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه كان وجوههم
المجان المطرقة حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا
ابي عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الاعين
حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر قتال الذين
ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة
قال سفين وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية
صغار الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة
باب من صف اصحابه عند الفرضة وترك عند دابته وانتصر

نعال

حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق
قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين
قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج
شبان أصحابه وخفافهم حسر ليس عليهم سلاح فأتوا قوما
رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم
رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفين بن الحرث بن
عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه **باب** الدعاء على المشركين
بالهزيمة والزلزلة حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى قال حدثنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن ابن ذكوان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة
ابن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة
اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على

مضر

مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد أنه سمع عبد الله بن أبي أوفى يقول
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على المشركين
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا جعفر
ابن عون قال حدثنا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو
جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤا
من سلاها وطرحوه عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل
ابن هشام وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف
وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر
قتلى قال أبو إسحق ونسيت السابع قال يوسف بن أبي
إسحق عن أبي إسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي
والصحيح أمية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أن اليهود
دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك

فلعنتهم فقال مالك قالت ولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما
قلت عليكم **باب** هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم
الكتاب **حدثنا** إسحق قال أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا
ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم
الأريسيين **باب** الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي
وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن
دوسا عصت وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس
قال اللهم اهد دوسا وأت بهم **باب** دعوة اليهود
والنصارى وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله
عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال **حدثنا**
علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا
يقول لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم
قيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا أن يكون مختوما فاتخذ خاتما

من

من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله قال حدثني
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره
أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى
فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن المسيب قال فدعا
عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام والنبوة
وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله **ما**
كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب إلى من دون الله **حدثنا** إبراهيم بن
حمزة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام
وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي وأمره رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان
قيصر لما كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيليا شكرا
لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الحبر قرأه التمس لي ههنا أحدا من قومه لأسأله عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو سفين بن
حرب أنه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي
كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو
سفين فوجدنا رسول قيصر ببعض الشام فانطلق بي وبأصحابي
حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه
وعليه التاج وإذا حوله عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم
أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفيان
فقلت أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت
هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد مناف غيري
فقال قيصر أدنوه وأمر أصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي
ثم قال لترجمانه قل لأصحابه إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم
أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفين والله لولا الحياء يومئذ
أن يأثر أصحابي عني الكذب لحدثته عني حين سألني عنه ولكني
أن يأثروا الكذب عني صدقت ثم قال لترجمانه قل له كيف
نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا
القول أحد منكم قبله قلت فقال كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن

يقول ما

قال لا قلت فهل من آبائه من ملك قلت لا قال فأشراف الناس
يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو
ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه
بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن
منه في مدة نخاف أن يغدر قال أبو سفين ولم يمكني كلمة أدخل
فيها شيئا أنتقصه به لا أخاف أن تؤثر عني غيرها قال فهل
قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم
قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة ويدال عليه الأخرى
قال فماذا يأمركم به قال يأمرنا أن نعبد الله وحده ولا نشرك به
شيئا وينهى عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة
والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين
قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو
نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال
أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان أحد منكم
قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا
فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك

هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك
قلت يطلب ملك أبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم
فزعمت أن ضعفاؤهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون
أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك
هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك
الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك
هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك هل قاتلتموه
وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون دولا يدال علينا
المرة وتدالون عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة
وسألتك بما ذا يأمركم فزعمت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق
والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبي
قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أعلم أنه منكم وإن يك ما قلت
حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص
إليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو
سفين ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله

إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك
بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين
فإن توليت فعليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة
سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا
بأنا مسلمون قال أبو سفين فلما أن قضى مقالته علت أصوات
الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر
بنا فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد
أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني الأصفر يخافه قال أبو سفين
والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي
الإسلام وأنا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح عليه يديه فقاموا يرجون
لذلك أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي
عينيه فأمر فدعي له فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به
شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم أدعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي

بِهِ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
مُعَوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحٰقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يُغِرْ حَتَّى يُصْبِحَ
فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ بَعْدَمَا يُصْبِحُ فَرَكِبْنَا
خَيْبَرَ لَيْلًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا غَزَا بِنَا حَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ
مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
إِلَى خَيْبَرَ فَجَاءَهَا لَيْلًا وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْمًا بِلَيْلٍ لَا يُغِيرُ عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ
فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ يَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ
وَاللهِ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ
خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ
الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ
إِلَّا اللهُ فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى
اللهِ رَوَاهُ عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ**
مَنْ أَرَادَ غَزْوَةً فَوَرَّى بِغَيْرِهَا وَمَنْ أَحَبَّ الْخُرُوجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ

حدثنا

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ
ابْنَ كَعْبٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ
تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ يُرِيدُ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةً إِلَّا وَرَّى بِغَيْرِهَا حَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ
يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَّمَا يُرِيدُ غَزْوَةً يُغْزُوهَا
إِلَّا وَرَّى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ فَغَزَاهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَفَازًا
وَاسْتَقْبَلَ غَزْوَ عَدُوٍّ كَثِيرٍ فَجَلَّا لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أُهْبَةَ
عَدُوِّهِمْ وَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ وَعَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ
يَقُولُ لَقَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ إِذَا
خَرَجَ فِي سَفَرٍ إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ كَعْبِ
ابْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ

الخميس في غزوة تبوك وكان يحب أن يخرج يوم الخميس **باب**
الخروج بعد الظهر **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا **باب** الخروج آخر الشهر وقال كريب عن
ابن عباس أن طلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين
من ذي القعدة وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد
الرحمن أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا
نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا
والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر
فقلت ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد فقال
أتنك والله بالحديث على وجهه **باب** الخروج في رمضان
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثني الزهري

عن عبيد الله عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفين قال الزهري أخبرني
عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث قال أبو عبد الله هذا قول
الزهري وإنما يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب** التوديع قال وقال ابن وهب أخبرني عمرو وعن
بكير عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا إن لقيتم فلانا وفلانا
لرجلين من قريش سماهما فحرقوهما بالنار ثم آتيناه نودعه حين
أردنا الخروج فقال إني كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا بالنار
وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما **باب**
السمع والطاعة للإمام **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحدثنا**
محمد بن صباح قال حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة حق
ما لم يؤمر بمعصية فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة **باب**
يقاتل من وراء الإمام ويتقى به **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع

ابن عباس الله

ما لم يؤمر بمعصية

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبهذا الإسناد من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى
الله ومن يطع الأمير فقد أطاعني ومن يعص الأمير فقد عصاني
وإنما الإمام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فإن أمر بتقوى الله
وعدل فإن له بذلك أجرا وإن قال بغيره فإن عليه منه وزرا
البيعة في الحرب أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت
لقول الله لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع قال قال
ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة
التي بايعنا تحتها كانت رحمة من الله فسألت نافعا على أي شيء
بايعهم على الموت قال بل بايعهم على الصبر حدثنا موسى قال حدثنا ابن اسمعيل
وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
قال لما كان من أمر الحرة أتاه آت فقال له ابن حنظلة يبايع الناس
على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا الحكم بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن
سلمة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل الشجرة
فلما خف الناس قال يا ابن الأكوع ألا تبايع قال قلت قد بايعت

رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم
على أي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا يقول كانت الأنصار
يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا أبدا
فأجابهم فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخره فأكرم الأنصار والمهاجره
حدثنا إسحق بن إبراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبي عثمان النهدي
عن مجاشع يعني ابن مسعود قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها قلت
على ما تبايعنا قال على الإسلام والجهاد باب عزم الإمام على
الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل قال قال عبد الله لقد أتاني اليوم رجل فسألني
عن أمر ما دريت ما أرد عليه قال أرأيت رجلا مودبا نشيطا
يخرج مع أمرائنا في المغازي فيعزم علينا في أشياء لا نحصيها
فقلت له والله ما أدري ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فحسبت أن لا يعزم علينا في أمر إلا أمرة حتى نفعله وإن
أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في نفسه شيء سأل رجلا
فشفاه منه فأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أدري

ما غبر من الدنيا إلا كالثغب شرب صفوه وبقي كدره باب
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار أخر
القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معوية
ابن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبي
أوفى فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي
لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها
الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم
فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم
منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا
عليهم باب استيذان الرجل الإمام وقوله إنما المؤمنون
الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع
الآية حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن المغيرة عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك
قال قلت عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

فزجره ودعا له فما زال بين يدي الإبل قدامها يسير فقال
لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال
أفتبيعه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال قلت
نعم قال فبعته إياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة
قال فقلت يا رسول الله إني عروس فاستأذنته فأذن لي
فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة فلقيني خالي
فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت به فلامني قال وقد
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته
هل تزوجت بكرا أم ثيبا قلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت
بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي أو استشهد
وله أخوات صغار فكرهت أن أتزوج مثلهن فلا تؤدبهن
ولا تقوم عليهن قتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن
قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت
عليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي قال المغيرة هذا في
قضائنا حسن لا نرى به بأسا باب من غرس وهو قريب عهد
بعرس فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من اختار
الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب مبادرة الإمام عند الفزع حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن أنس بن مالك قال كان
بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا
لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا باب
السرعة والركض في الفزع حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا
حسين بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن
مالك قال فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لأبي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس
يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر قال فما سبق بعد
ذلك اليوم باب الخروج في الفزع وحده باب
الجعائل والحملان في السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر
أريد الغزو قال إني أحب أن أعينك بطائفة من مالي
قلت قد أوسع الله علي قال إن غناك لك وإني أحب أن
يكون من مالي في هذا الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون
من هذا المال ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعل فنحن
أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ويجاهد
إذا دفع إليك شيئا تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما

شئت

١٣٩

شئت وضعه عند أهلك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبي
يقول قال عمر بن الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أشتريه فقال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
أن عمر حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في
صدقتك حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان
عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال حدثني أبو صالح سمعت أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على
أمتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم
عليه ويشق علي أن يتخلفوا عني ولوددت أني قاتلت في سبيل الله
فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت باب الأجير وقال
الحسن وابن سيرين يقسم للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس
فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربع مائة دينار فأخذ
مائتين وأعطى صاحبه مائتين باب استعارة الفرس
في الغزو حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين قال حدثنا

عبيد الله ابن الخطاب

ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو
أوثق أعمالي في نفسي فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما
الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فأهدرها وقال أيدع يده إليك تقضمها كما يقضم الفحل باب
ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
أخبرني الليث قال أخبرني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني نعيم
ابن أبي هلال القرظي أن قيس بن سعد الأنصاري وكان صاحب لواء
رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرحل راحلته حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن
الأكوع قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في
خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
مساء الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه
الله ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا
نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله

صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه حدثنا محمد
ابن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن
أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت ابن عباس يقول للزبير ههنا
أمر لك النبي صلى الله عليه وسلم أن تكر الراية قال نعم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب
مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين
كفروا الرعب بما أشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت
بالرعب فبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت
في يدي قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله وأنتم تنتثلونها
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس أخبره أن أبا
سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه وهم بإيلياء ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات

وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر بنا أبي
كبشة أنه يحافه ملكتني الأصفر حمل الزاد
في الغزو وقول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى
حدثنا عبد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام قال
أخبرني أبي ح وحدثني فاطمة عن أسما قالت صنعت سفرة رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيت أبي بكر رضي الله عنه حين
أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه
ما نربطهما به فقلت لأبي بكر والله ما أجد شيئا أربط به
إلا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السقاء وبالآخر
السفرة ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال أخبرني عطاء
سمع جابر بن عبد الله قال كنا نؤدي خوم الأضاحي على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال أخبرني نسين بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا
بالصهباء وهي من خيبر ونبي أدنى خيبر فصلوا العصر

فدعى النبي صلى الله عليه وسلم بالأطعمة ولم يؤت إلا بالسويق
فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض
ومضمضنا وصلينا حدثنا بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن إسمعيل
عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال خفت أزواد الناس وأملقوا
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر
فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل عمر على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا
وبرك عليه ثم دعا بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله

باب حمل الزاد على الرقاب

حدثنا صدقة بن الفضل قال
حدثنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر قال خرجنا
ونحن ثلثمئة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا حتى كان الرجل منا
يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة
تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين فقدناها حتى انتهينا
إلى البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها ثمانية عشر يوما ثم
أجيبنا أن ارددا في المرأة خلف أخيها حدثنا عمرو بن علي قال

حدثنا أبو عاصم قال حدثنا عثمان بن الأسود قال حدثنا ابن
أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله يرجع
أصحابك بأجر حجة وعمرة ولم أزد على الحج فقال لها اذهبي ولبري
عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم بأعلا مكة حتى جاءت حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن أوس عن
عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم
أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم باب الارتداف في الغزو
والحج حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب
عن أبي قلابة عن أنس قال كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون
بهما جميعا الحج والعمرة باب الرديف على الحمار حدثنا قتيبة قال
حدثنا أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة
عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث قال يونس أخبرني نافع عن عبد الله أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلا مكة
على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان
بن

١٤٢

ابن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتيه بمفتاح البيت
ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة وبلال
وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله
ابن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى
فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة باب من أخذ
بالركاب ونحوه حدثنا إسحق قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل
بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها إلى
الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة
كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو وكذلك يروى عن
محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وتابعه ابن إسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في أرض
العدو وهم يعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر
بالقرآن إلى أرض العدو ۔ باب التكبير عند الحرب
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن أيوب عن محمد عن أنس قال
صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على
محمد والخميس أعنابهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس فلجؤوا إلى الحصن فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبناهم أفلحنا
فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم
عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفين رفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه ۔ باب ما يكره من رفع الصوت
في التكبير حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عاصم عن أبي
عثمان عن أبي موسى الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت
أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا
على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع
قريب ۔ التسبيح إذا هبط واديا حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم عن جابر

ابن

ابن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا انحدرنا سبحنا حدثنا عبد الله
قال حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج
أو العمرة لا يعلو إلا قال الغزو ويقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد
كبر ثلاثا ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح
فقلت له ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا ۔ باب التكبير إذا
علا نشز حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن
عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا إذا صعدنا كبرنا
وإذا نزلنا سبحنا ۔ باب يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في
الإقامة حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا
العوام قال حدثنا إبراهيم أبو إسمعيل السكسكي قال سمعت أبا
بردة وأصحب هو يزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم
في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له
مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ۔ باب السير وحده حدثنا الحميدي

قال

قال حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق
فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير قال سفيان الحواري
الناصر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني ابي عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما اعلم ما سار
راكب بليل وحده باب السرعة في السير وقال ابو حميد الساعدي
قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة فمن اراد ان يتعجل
معي فليتعجل فلما اشرف على المدينة الحديث حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد
كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع قال فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد
ابن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله
ابن عمر بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع

السير

السير حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب ثم العتمة
جمع بينهما وقال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير
اخر المغرب وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه
وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته فليعجل الى اهله باب
اذا حمل على فرس فرآها تباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل على فرس في
سبيل الله فوجده يباع واراد ان يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فابتاعه او فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العائد
في هبته كالكلب يعود في قيئه باب الجهاد باذن الابوين
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال
سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت

عبد الله بن عمرو يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه
في الجهاد فقال أحي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب
ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم أن أبا بشير
الأنصاري أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين في رقبة بعير قلادة
من وتر أو قلادة إلا قطعت باب من اكتنى في الحرب أو كان له عذر هل يؤذن له حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا سفين عن عمرو وعن أبي معبد عن ابن عباس أنه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة
إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت في غزوة كذا
وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فحج مع امرأتك باب
الجاسوس والتجسس والتحسس وقول الله تعالى لا تتخذوا عدوي وعدوكم
أولياء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال عمرو بن دينار سمعت
منه مرتين قال أخبرني الحسن بن محمد قال أخبرني عبيد الله بن أبي رافع
سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير

اكتتبت

والمقداد قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة ومعها
كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة
فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى
ناس من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله
لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسها وكان
من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أهليهم وأموالهم
فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي
وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني
أضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال سفين وأي إسناد
هذا باب الكسوة للأسارى حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال لما كان يوم بدر أتي بأسارى

وأتى بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له
قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر عليه فكساه النبي
صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم
قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله
عليه وسلم يد فأحب أن يكافيه **باب** فضل من أسلم على
يديه رجل حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لأعطين غدا رجلا
يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس
ليلتهم أيهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال أين علي فقيل يشتكي
عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه
الراية فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله
لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم **الأسارى**
في السلاسل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل **باب** فضل

من أسلم من أهل الكتابين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
ابن عيينة قال حدثنا صالح بن حي أبو حسن قال سمعت الشعبي
يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها
فيحسن تعليمها ويؤدبها فيحسن تأديبها ثم يعتقها فيتزوجها فله
أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي فله
أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده ثم قال الشعبي
أعطيتكها بغير شيء وقد كان الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة
باب أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري **بياتا**
ليلا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري
عن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان فسئل عن أهل الدار يبيتون
من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم فسمعته
يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن
عباس قال حدثنا الصعب في الذراري كان عمرو وحدثنا عن
ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال
أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل

١٤٦

كما قال عمر وهم من آبائهم باب قتل الصبيان في الحرب
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله أخبره
أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم
مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء
والصبيان باب قتل النساء في الحرب حدثنا إسحق بن إبراهيم
قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال وجدت امرأة مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل
النساء والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير عن سليمن بن يسار
عن أبي هريرة أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار
ثم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أردنا الخروج
إني لم أمركم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله
فإن وجدتموهما فاقتلوهما حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن أيوب عن عكرمة أن عليا حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال
لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا

بعذاب الله ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل
دينه فاقتلوه قوله عز وجل فإما منا بعد وإما فداء فيه
حديث ثمامة ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض
يعني يغلب في الأرض تريدون عرض الدنيا الآية باب هل للأسير
أن يقتل أو يخدع الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا حرق المشرك
المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن
أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رهطا من عكل
ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة
فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا
بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى صحوا وسمنوا
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي
بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم بها
وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة
قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الأرض فسادا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن

ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا
من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرق فأوحى الله إليه أن قرصتك
نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح ❁ آخر الجزء
❁ الرابع من الجامع الصحيح للإمام البخاري ❁
رحمه الله تعالى وهو من اجزاعشره ويتلوه في
الخامس إن شاء الله تعالى باب حرق الدور
والنخيل والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
وحسبنا الله ونعم الوكيل

نجز هذا الجزء المبارك العبد الفقير الفقير إلى الله تعالى
المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه السميع
البصير
ابراهيم اسمعيل جمعه بن زين الشافعي عفا الله عنهم بمنه وكرمه
يوم الجمعة المبارك قبل الصلاة رابع شهر رجب
الفرد سنة ثمان وأربعين وثمانمائة أحسن الله عاقبتها
غفر الله له ولوالديه ولقارئه ولمن نظر فيه ولجميع

مكتبة الملك عبد العزيز العامة
بالرياض
قسم المخطوطات

ترقيم ٨٣٤٨

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
أما بعد فقد فرغت من هذا المجلد وهو الرابع من صحيح البخاري صاحبه
الشيخ الفقيه المدرس بالمدرسة الخاتونية بالكرك الشيخ الفقيه الخطيب بالمدرسة الدرية خضر بن عمر
بن الشيخ الفقيه الخطيب بالمدرسة الدرية بالكرك في سابع عشر من شهر الله المحرم سنة ثلاث وستين
وستمائة وكمل جمعه وكمل جمعه ولده خليل وسمع المجلس الآخر منه
وأوله ما يراد غشوه فوربي بغربي ولده أحمد في الرابعة وقد قرأ على المجلس
الأول والثالث وأجزت لهم أن يرووه عني وأن يرووا عني جميع ما يجوز
روايته بشرطه وكتب العبد أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن رشد الخطيب بالمدرسة الدرية
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه
أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

مكتبة الملك